

# مرجع التكوين

لمنح شهادات المكتب الفرنسي الألماني للشباب  
في إطار التكوينات الأساسية  
للتنشيط بين الثقافات

«التكوين بأكمله كان ولا يزال مميزاً. فتحديد  
حدث مهم واحد بين كل اللحظات الرائعة،  
الغنية بالخبرات التي عشناها شبه مستحيل»  
مشاركة، سنة 2014

**Édition / Herausgeber:**

Office franco-allemand  
pour la jeunesse  
51 rue de l'amiral-Mouchez  
75013 Paris  
www.ofaj.org

Deutsch-Französisches  
Jugendwerk  
Molkenmarkt 1  
10179 Berlin  
www.dfjw.org

المكتب الفرنسي الألماني للشباب  
مولينماركت 1  
10179 برلين  
www.dfjw.org

**إصدار:**

المكتب الفرنسي الألماني للشباب  
شارع أميرال-موشاز 51  
75013 باريس  
www.ofaj.org

**Responsable / Verantwortlich:**

Elisabeth Berger (OFAJ)

**المسؤولة:**

إليزابيث بيرغر (المكتب الفرنسي الألماني للشباب)

**Rédaction / Redaktion:**

Katharina Barth (DFJW),  
Tobias Dreizler (Bund Deutscher Pfadfinder\_innen),  
Nina Guillerme (Union Peuple et Culture),  
Solène Hamon (Association Gwennili),  
Sebastian Maass (interkulturelles netzwerk e.V.),  
Rafik Mousli (Association Une Terre Culturelle),  
Karine Reindlmeier (bapob e.V.),  
Michael Schill (Europa Direkt e.V.)

**التحرير:**

كاتارينا بارث (المكتب الألماني الفرنسي للشباب)  
توبياس دريزلر (رابطة الكشافة الألمانية)  
نينا غيليرم (اتحاد شعب وثقافة)  
سولين هامون (جمعية غونيلي)  
سيباستيان ماس (شبكة بين الثقافات)  
رفيق موسلي (جمعية أرض ثقافية)  
كارين رايندلماير (بابوب)  
مايكل شيل (أوروبا ديركت)

**Traduction / Übersetzung:**

Mariem Ben Ltaifa,  
Basel Al Khawaja,  
Anas Mouhib,

**الترجمة:**

مريم بن لطيفة  
باسل الخواجا  
أنس مهيب

**Grafique / Grafik:**

p+s grafik, Berlin  
Anas Mouhib

**الجرافيك:**

ب + س جرافيك، برلين  
أنس مهيب

2.....	إدارة التحرير.....
5.....	1. المقدمة.....
5.....	أهداف ونشأة المشروع «منح شهادات في إطار التكوينات الأساسية للمنشطين وقاعدة بيانات المنشطين».....
6.....	إصدار الشهادة من المكتب الفرنسي الألماني للشباب.....
7.....	الشهادات الثلاث من المكتب الفرنسي الألماني للشباب والمهام المرتبطة بالمنشطين في لقاءات الشباب.....
8.....	شكر.....
9.....	2. المواقف والمبادئ الكامنة وراء تكوينات المنشطين وإصدار الشهادات من المكتب الفرنسي الألماني للشباب.....
9.....	تعدد المنظمات، المناهج التعليمية وطرق التعليم.....
9.....	المنهج التعليمي: التعليم غير النظامي.....
10.....	التعلم بين الثقافات كإكتساب موقف.....
12.....	3. أهداف تكوينات المنشطين المدعومة من المكتب الفرنسي الألماني للشباب.....
12.....	توافق تكوين المنشطين بين الثقافات مع جودة اللقاءات الدولية للشباب.....
13.....	مهام المنشطين في اللقاءات الشبابية بين الثقافية.....
13.....	أهداف التكوينات الأساسية لمنشطي بين الثقافات.....
15.....	4. مرجع تكوين التكوينات الأساسية لمنشطي بين الثقافات.....
15.....	1.4 الظروف العامة.....
15.....	هيكل التكوينات.....
15.....	المشاركون.....
15.....	المكونون.....
16.....	2.4 محتوى التكوينات.....
17.....	التعلم بين الثقافات واعتبار أهمية التنوع (موضوع شامل).....
17.....	المعارف حول البلدان المشاركة.....
17.....	دور وموقف المنشطين.....
17.....	العمل في فرق بين ثقافية.....
18.....	تصميم المشروع والبرنامج.....
18.....	الملتقى ونشاط المجموعة.....
18.....	طرق عمل بين الثقافات في الملتقى.....
18.....	الثقافات الشبابية والمجموعات المستهدفة.....
18.....	إنشاء تواصل متعدد اللغات.....
18.....	تقييم  حوصلة وتفكير.....
19.....	الإطار المؤسسي للملتقيات الشبابية.....

- 3.4 دورة تدريبية في إطار لقاء شبابي دولي.....19
- 4.4 إنشاء ومرافقة عملية التعلم والتحقق من المهارات المكتسبة في تكوينات المنشطين.....20
- ملاحظة تمهيدية: إعطاء شهادة في مجال الدراسة الغير نظامية؟ أكبر تحدي في المشروع.....20
- أهداف التعلم في التكوين واكتساب المهارات.....21
- وضع ومرافقة عملية التعلم.....23
5. إصدار الشهادات والتسجيل في قاعدة بيانات المنشطين.....25
- إصدار الشهادات .....25
- قاعدة بيانات المنشطين.....25
6. قائمة المراجع.....26

## ◀ الأهداف التي كان وما زال يسعى إليها المشروع هي كالتالي:

< ضمان و إبراز جودة التكوينات الأساسية للمنشطين عن طريق تعريف مرجع للتكوين.

< الاعتراف والمصادقة على مؤهلات المنشط المكوّن، عن طريق شهادة، بالإضافة إلى تلبية الحاجة المتزايدة إلى المشتركين كما تم ملاحظته.

< ضمان جودة ملتقيات الشباب والأطفال من خلال توظيف منشطين أكفاء، بالإضافة إلى:

< تسجيل منشطين أكفاء في قاعدة البيانات، وذلك ما يسهل على المنظمات الفرنسية والألمانية العثور على إطار كفؤ وملائم للملتقيات الشبابية بين الثقافات من جهة وتقديم قاعدة بيانات للمنشطين بين الثقافات تسمح لهم بعرض مؤهلاتهم وإبراز التزامهم بصفة مكثفة لهذا العمل من جهة أخرى.

< تطوير أداة ملموسة وقابلة للتطبيق تتفق مع المواقف والمبادئ والأساليب الكامنة وراء التكوينات مع التركيز على إمكانيات المنظمات و المكونين من حيث الوقت والموظفين، دون التغاضي عن الجوانب التي تضمن جودة الندوات.

بعد انقطاع، أعيد تنشيط المشروع في منتصف سنة 2009 وتم توسيعه ليشمل تكوين منشطين لغويين ومنشطين مترجمين.

وقد تم تحقيقه من خلال:

< اعتماد مرجع لتقديم التكوين و ضمان جودته خلال سنة 2009-2010.

< تحديد أهداف التعلم أو المهارات الأساسية للمنشطين بالإضافة إلى استحداث أداة للمرافقة والتقييم متصلة باكتساب المهارات بين سنة 2009 و سنة 2011.

< إنشاء صفحة إنترنت وإمكانيات تقنية لإصدار الشهادات في 2009 وتلتها 2011، ومنذ 2011، تم إطلاق قاعدة بيانات للمنشطين.

(cf. www.dfjw-zertifikat.org)

تنفيذ، تقييم وتطوير الإجراءات من سنة 2011 حتى سنة 2015.

1 لدواعي متعلقة بالقراءة، ما تبقى من النسخة العربية لهذا المستند تحتوي فقط على شكل المذكر. بالطبع جميع التسميات تهم النساء أيضا كالرجال.

2 عندما نتحدث عن ثلاثة أنواع للتكوينات في النص أو للفرق المستهدفة، نستخدم المصطلح العام للمنشطين أو التسميات المختصة المناسبة (منشط بين ثقافي، منشط لغوي، منشط مترجم).

هذه النسخة المعدلة من مرجع التكوين المرتبط بإسناد شهادات من المكتب الفرنسي الألماني للشباب في إطار التكوين الأساسي للمنشطين والمنشطات بين الثقافات<sup>1</sup> تم تطويرها من قبل فريق توجيه يتكون من ممثلين من المكتب الفرنسي الألماني للشباب (مكتب التكوين بين الثقافي - القطاع التعليمي) و من منظمات فرنسية وألمانية ذات خبرة طويلة في هذا المجال. هذا المرجع يسمح بإصدار شهادات في نهاية التكوين.

و يتضمن هذا الإصدار الجديد تعديلات جوهرية، في ضوء التطورات الملحوظة خلال السنوات الثلاث الماضية من التنفيذ ومن الحوصلة المتواصلة للندوات التكوينية وعملية إصدار الشهادات مثل ما تم رسمه خلال اجتماعات فريق التوجيه.

فللمرة الأولى، تم وصف الإطار العام لإصدار الشهادات والصالح لكل تكوينات المكتب الفرنسي الألماني للشباب والذي يمكن أن يؤدي إلى الحصول على شهادة. الأمر لا يقتصر فقط على التكوين الأساسي للمنشطين<sup>2</sup>، بل أيضا على تكوين المنشطين المترجمين والمنشطين اللغويين و يتم تفصيله أكثر في الفصل الثاني المخصص للمبادئ والمواقف الكامنة وراء التكوين الأساسي وإصدار الشهادات كما أن النقطة 4.4 تهتم بتنظيم ومرافقة إجراءات التعلم.

يعتمد مرجع التكوينات بشكل كبير على ممارسة العمل المشترك بين الثقافات. «للتعمق يمكنكم إيجاد تذييل للملاحظات تتضمن مراجع علمية وغيرها».

## أهداف ونشأة المشروع « منح شهادات في إطار التكوينات الأساسية للمنشطين وقاعدة بيانات المنشطين »

سابقاً في سنة 2004، قامت العديد من المنظمات الفرنسية والألمانية بإنشاء العديد من الملتقيات الفرنسية الألمانية و ملتقيات تجمع شباب من ثلاثة دول بالإضافة إلى تكوينات أساسية للمنشطين، حيث اتجهوا إلى المكتب الفرنسي الألماني للشباب للعمل بهدف إنشاء مشترك لمحاور الشهادة و إنشاء قاعدة بيانات تخص المنشطين.

## إصدار الشهادة من المكتب الفرنسي الألماني للشباب

### ◀ ما يجب معرفته:

< المكتب الفرنسي الألماني للشباب لا يجيز المنظمات، ولكن يسمح لهم بتسليم الشهادات في إطار التكوين الأساسي. فالشروط الدقيقة التي يجب ملؤها يتم توضيحها مسبقاً أثناء المقابلة مع ممثلي المكتب الفرنسي الألماني للشباب (مكتب التكوين بين الثقافات).

< تلتزم منظمات التكوين التي تصدر الشهادات باحترام المرجع خلال التكوينات.

< يرافق المكونون المشاركون في مسار التعلم أثناء التكوين وفي اكتساب المهارات المطلوبة لتأطير لقاءات الشباب. تتم هذه المتابعة في سياق عمليات التقييم المختلفة وكذلك في شكل مقابلة في نهاية التكوين.

< قرار منح الشهادات والتسجيل في قاعدة بيانات المنشطين يعود للمكونين الذين رافقوا المنشطين المستقبليين في مسارهم التعليمي.

< الدورات التكوينية مثل مجموع الإجراءات تقوم على مبادئ ومواقف محددة مسبقاً تتفق مع مبادئ التعليم غير النظامي.

< يدمج المشروع المناقشات الجارية على المستويين الوطني والأوروبي في مجال الاعتراف بالتعليم غير النظامي بالإضافة إلى الإشادة بالمهارات المكتسبة في هذا الإطار. (وهو ما يعتبر مساهمة في هذه المناقشات) ولكن في نفس الوقت، يركز بشكل كبير على الممارسة المختصة في العمل في إطار الملتقى الفرنسي الألماني والملتقيات المتكونة من ثلاثة دول لزيادة الجودة في هذا القطاع. ففي هذا الصدد، ثبت أنه من الضروري تصميم أداة خاصة، بالنظر إلى الصلة بين إصدار الشهادات والتسجيل في قاعدة بيانات المنشطين<sup>3</sup>.

<sup>3</sup> ينبغي هنا شرح أسباب وضع الأداة الخاصة: أولاً، يهدف هذا المشروع إلى تثبيت التعليم غير النظامي والذي تحقق كجزء من تدريب له أهداف محددة - وليس ضمن لقاءات الشباب-. وهذا يعني أنه ينص على اكتساب عدد من المهارات الثابتة التي يستند تعريفها على الخبرة في العمل الفرنسي الألماني والملتقيات المتكونة من ثلاثة دول. و يكمن السبب وراء إصدار الشهادات بالتزامن مع التسجيل في قاعدة البيانات للمنشطين هو تحسين جودة الملتقيات بين الثقافية للشباب بواسطة تأطير كفاءاً. من جهة أخرى يجب أن تكون العملية متزامنة وقتياً في إطار التكوينات لضمان تطبيقها. هناك أيضاً أدوات أخرى للمصادقة على التعلم غير النظامي في العمل الدولي الشبابي مثل الملف الأوروبي للعاملين والمنشطين في المجال "petenznachweise international-kom"، "Youthpass"، الشبابي ساهموا بدرجة كبيرة في تطوير المشروع دون المطابقة الكلية لأهدافها المحددة وخصائص التحقق من المهارات في مجال التكوين. تتم رؤية إصدار الشهادات من المكتب الفرنسي الألماني للشباب كمساهمة في تطوير الجودة في اللقاءات الشبابية بالإضافة إلى الاعتراف بالمهارات المكتسبة في قطاع التعلم غير النظامي.

## الشهادات الثلاث من المكتب الفرنسي الألماني للشباب والمهام المرتبطة بالمُنشطين في لقاءات الشباب

**المهارات لغوية:** يمتلكون على الأقل المهارات الأساسية في لغة الشريك، كما يظهرون مهارات لغوية ممتازة. مع العلم أن موضوع الترجمة في ملتقيات الشباب ليس مسؤولية المنشط اللغوي.

### ◀ المنشطون المترجمون

شاركوا في تكوين فرنسي ألماني دام 9 أيام

**محتوى التكوين:** يعالج التكوين موضوع الترجمة في الاجتماعات الشبابية والندوات، الوساطة|التفاهم الثقافي، المرافقة في الملتقى الشبابي والتعلم بين الثقافات.

**المهام في إطار الملتقى:** يكونون خلال التكوين جاهزين للترجمة في الاتجاهين (سواء بلغتهم الأم أو بلغة الشريك) وهذا يعني أنهم مكونون لضمان ترجمة متواصلة والفهم بين الثقافيتين. يمكنهم تحسين مهاراتهم في مادة تأطير اللقاءات الشبابية والتنشيط اللغوي من خلال المشاركة في التكوينات المناسبة.

**المهارات اللغوية:** المستوى اللغوي المطلوب مرتفع.

في الأنواع الثلاثة من التكوينات التي يمكن من خلالها الحصول على شهادة، يكون المنشطون جاهزين لعدة مهام تسند إليهم خلال ملتقيات الشباب. علماً أن التكوينات تكمل بعضها البعض. يقوم الكثير من المنشطين بمتابعة عدة دورات تكوينية أو يتمتعون بمهارات في مجالات أخرى.

### ◀ المنشطون بين الثقافات

قاموا بالمشاركة في تكوين فرنسي ألماني أو تكوين ثلاثي الدول من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (ندوة في كل بلد) وقد قاموا بتدريب عملي في لقاءات الشباب. ويمكن اعتبار هذا التكوين كتكوين أساسي لتنشيط لقاءات الشباب بين الثقافات.

**محتوى التكوين:** يجهز التكوين لتنظيم وإنجاز كامل ملتقى شبابي، وتناقش الموضوعات التالية: هندسة المشروع، وضع البرنامج، طرق التعلم بين الثقافات، تنوع الثقافات، تصميم وتنشيط لغوي خلال اللقاء، الجوانب القانونية، تناسق المجموعة، العمل الجماعي بين الثقافات، تقييم اللقاء.

**المهام في إطار الملتقى:** يتعلم المنشطون بين الثقافات تحضير وتأطير اللقاءات الشبابية حيث يجيدون إنشاء ملتقى على مسار منهجي ولغوي ومرافقة المشاركين خلال مسار التعلم بين الثقافات. كما يعرفون كيفية القيام بأنشطة لغوية. بصفة عامة، يعملون ضمن فريق متعدد الثقافات. يمكنهم تحسين مهاراتهم في مادة التنشيط اللغوي والترجمة من خلال المشاركة في التكوينات المناسبة.

**المهارات اللغوية:** العديد من المنشطين بين الثقافات لديهم قدرات ممتازة في التواصل بلغة الشريك. ولكن هذا ليس شرط مسبق. الدورات الأساسية لا تجهز للترجمة خلال الملتقيات.

### ◀ المنشطون اللغويون

شاركوا في التكوين الفرنسي الألماني لمدة 4 أيام على الأقل.

**محتوى التكوين:** يناقش التكوين مواضيع مثل نظريات ووسائل التنشيط اللغوي، التعلم بين الثقافات، تناسق المجموعة والتقييم.

**المهام في إطار الملتقى:** يتعلم المنشطون اللغويون تطبيق وسائل التنشيط اللغوي بطريقة هادفة. بصفة عامة، يعملون ضمن فريق متعدد الثقافات. يمكنهم تحسين مهاراتهم في مجال تأطير ملتقيات الشباب والترجمة من خلال المشاركة في التكوينات المناسبة.

## ◀ بالنسبة لتكوينات المنشطين المترجمين:

- اتحاد شباب البلاد الألماني
  - المكتب الدولي للوصول والتوثيق \ شركة التعاون عبر الوطني
  - مركز بيشفيلير للتنشيط الاجتماعي والعائلي
  - رابطة التعليم
  - رودل
- تستمر المجموعات التوجيهية في التقابل مرة أو مرتين في السنة بغرض التقييم الذي يساعد في تطوير المشروع والتكوينات الموجهة نحو الاحتياجات المحددة.

نريد تقديم شكرنا لمنظمتنا الفرنسية الألمانية الشريكة لتعاونهم بمنحنا ثقتهم ومشاركتهم في النقد البناء في نفس الوقت. معاً، بالاعتماد على مرجع التكوين، قمنا بخلق إطار إلزامي يحسن نوعية التكوينات ولقاءات الشباب من خلال توظيف منشطين مؤهلين. وهذا لم يكن ممكناً إلا باستعدادهم لتقييم وفحص عملية هذه الأداة بالإضافة إلى المكتب الفرنسي الألماني للشباب تتكون المجموعات التوجيهية من المؤسسات والاتحادات الفرنسية والألمانية التالية:

## ◀ بالنسبة للتكوينات الأساسية للمنشط بين الثقافات:

برلين \ باريس، في 17 ماي 2016

- دوائر العمل للتثقيف السياسي في برلين
- اتحاد الكشافين (الكشافات) الألماني
- أوروبا مباشرة
- قوانيني
- شبكة بين الثقافات
- اتحاد الشعب والثقافة
- مراكز تدريب أساليب التعليم الفعالة، حتى 2013
- أرض ثقافية، منذ 2014

يذهب شكرنا أيضاً لمؤسسات واتحادات أخرى قامت بتقديم شهادات في إطار تكويناتهم (العمل والحياة "باك"، مركز التعليم والتكوين بين الثقافات واللقاءات، الثقافة والحرية، معهد قوستاف شتراسمان، رودال) بالإضافة إلى كل المكونين الذين ساهموا في تقييم و توحيد المشروع عبر ملاحظاتهم الشخصية وتقاريرهم.

## ◀ بالنسبة للتكوينات الأساسية للتنشيط اللغوي

- اتحاد جمعيات الشباب الحرة
- الجمعية الفرنسية لمجلس البلديات و الأقاليم الأوروبية
- المكتب الدولي للوصول والتوثيق \ شركة التعاون عبر الوطني
- مركز التدريب لوسائل التعليم النشطة
- اللجنة الوطنية الاولمبية والرياضية الفرنسية
- الشباب الرياضي الألماني
- دوك أوروبا
- المساعدة المتبادلة الألمانية
- قوانيني
- شبكة بين الثقافات



التعليم غير النظامي يتصف بعناصر ووسائل التعلم والتعليم التالية<sup>5</sup>:

### الميزات الأساسية للتعليم غير النظامي

- تفاعل وتعايش متوازن بين الأبعاد المختلفة (المعرفية، العاطفية، الممارسة) للتعليم
- رابط بين التعليم الفردي والتعليم الاجتماعي بالإضافة إلى تقرير الشراكة، التعاون، والتناظر بين التعلم والتعليم
- تشاركي ويركز على المتعلم
- شامل وموجه نحو المسار
- على مقربة من الحياة اليومية، موجه نحو التجربة والفاعل
- يستعمل التبادل واللقاء بين الثقافات مثل العنصر التعليمي المركزي
- يقوم على أساس تطوعي و(في الحالة المثالية) مفتوح للجميع
- يهدف قبل كل شيء إلى تمرير واختبار القيم والمهارات الديمقراطية

ينقل فريق المكوني محتوى التكوين متبعين منهجاً يصب نحو الممارسة والتجربة، على شكل محاكاة، ورشات، لعب، عمل جماعي، حوارات إلخ. ويحفز التفكير بالإضافة إلى تفاعل المشتركين. فيأخذ هؤلاء المشاركون مسؤولية تعلمهم على عاتقهم ويساهمون بشكل فعال في تحقيقه. لا يمكن أن تحدث المشاركة في التكوينات كما في عملية إصدار الشهادات إلا على أساس تطوعي.

اللحظات غير الرسمية (غير النظامية وغير المقصودة) في التكوينات تمثل حالات تعليمية مهمة<sup>6</sup>. لهذا من ظروف التعليم غير الرسمية تكريس وقت الفراغ في برامج التكوين. مثل هذه المساحات تسمح بتبادل عميق للمواضيع التي تم تناولها مع مشتركين آخرين أو في الفريق.

<sup>5</sup> هذا التصنيف تم تأسيسه بالرجوع إلى تقرير « ندوة المجلس الأوروبي على التعليم غير النظامي » من 13 إلى 15 أكتوبر 2000 في ستراسبورغ 2001 في: فاناس ؛ اوتين (2008:13).

<sup>6</sup> المجلس الأوروبي « (...) يؤكد الأهمية المتساوية لكل أنواع التعليم - النظامية، الغير نظامية، الغير رسمية، (...) ». (المجلس الأوروبي | اللجنة الأوروبية 14: 2011).

## 2. المواقف والمبادئ الكامنة وراء تكوينات المنشطين وإصدار الشهادات من المكتب الفرنسي الألماني للشباب

المبادئ والمواقف المعروضة لاحقاً تكمن وراء تكوينات المنشطين بين الثقافات، المنشطين المترجمين والمنشطين اللغويين. وبالتالي، فهي تشكل الأساس الذي تستند عليه الشهادة.

### تعدد المنظمات، المناهج التعليمية والطرق التعليمية

تحديد مرجع التكوين في إطار إصدار الشهادات لا يعني بالضرورة توحيد معايير مختلف التكوينات. العمل الفرنسي الألماني وثلاثي الدول للشباب يتسم بتنوع كبير من حيث الظروف، الوضعية المهنية، الخطوات المنهجية، مما يجعلها ثرية. لهذا يتم تصوير مرجع التكوينات كإطار لمستوى الجودة، الأشكال والمحتويات الداخلية حيث أن تعددية المناهج والطرق التي أنشأت عن طريق منظمات مختلفة للتكوين تبقى محفوظة. الندوات التي تقود إلى إصدار الشهادة لا تمثل نوع التكوين الوحيد للمنشطين المدعوم من قبل المكتب الفرنسي الألماني للشباب.

### المنهج التعليمي: التعليم غير النظام

الخاصية المشتركة بين التكوينات هو المنهج التعليمي الذي يتبع مبادئ التعليم غير النظامي. وذلك، عكس التعليم النظامي، يدور خارج النظام الدراسي، الجامعي، والتكوين المهني. و تستخدم أشكال تعليمية وأساليب أخرى وهذا كله بطريقة منظمة (عكس التعليم غير الرسمي) هذا يعني أنها موجهة وفقاً لأهداف وأوقات التعلم<sup>4</sup>.

<sup>4</sup> لتعريف مفصل عن التعليم النظامي والتعليم غير النظامي والتعليم غير الرسمي، فاناس ؛ اوتين (2008:12).

« تعلمت الكثير من الناحية النظرية والعملية، كذلك مهنيًا وشخصيًا. (...) غنية على المستوى التطبيقي بالنشاط اللغوي وكذلك بالأنشطة والتمارين التي أقيمت خلال الأسابيع الثلاثة للتكوين، أيضا على المستوى الشخصي باللقاءات واللحظات غير الرسمية التي تشاركناها معا. اكتسبت في ثلاثة أسابيع من التكوين مهارات أكثر مما اكتسبته في عام أو عامين من الدراسة. »

## التعلم بين الثقافات كسبيل إلى تحديد موق

تهدف التكوينات الفرنسية الألمانية وثلاثية الدول المنظمة من المكتب الفرنسي الألماني للشباب وشركائه إلى بدء عملية تعليم بين الثقافات عند المشتركين وجعلهم قادرين فيما بعد كمنشطين لاجتماعات الشباب على إطلاق عملية مماثلة في مجموعاتهم.

لاستمرارية القدرة على التفاعل والتواصل في عالم متعدد الثقافات معقد جدًا وفي تغير دائم، تأتي ضرورة التعلم بين الثقافات: يمكن فهمه كطريقة لإدارة الحياة اليومية حيث غالباً ما نواجه أنظمة توجيهية و ظروف حياتية متطورة بشكل دائم<sup>7</sup>. نحن نرى أن التعلم بين الثقافات في عمل الاجتماعات الفرنسية الألمانية والثلاثية الدولية هي مثل اكتساب وعي أو موقف يتطلب منهجاً مختلفاً وفق الحالة (وليس مثل استعمال وصفات جاهزة). يعتبر هذا كتعلم اجتماعي، ليس فقط مرتبطاً بالمستوى الدولي ولكن أيضاً بالحياة اليومية كمسار لطيلة الحياة. وراء مفهوم المهارات والمواقف بين الثقافات الذي نريد تعزيزه خلال التكوينات الثنائية والثلاثية الدولية، نفهم العناصر التالية<sup>8</sup>:

< الوعي بهويته الشخصية، قيمه وتوجهاته الخاصة، كيفية إدراك ورؤية الأشياء

< معرفة وتحليل أفعاله الشخصية، أفكاره ومشاعره فيما يتعلق بهويته الثقافية الشخصية (الإدراك الذاتي)

<sup>7</sup> سابقاً في السبعينات، ب. مولار و م. باجاس وصفوا في وثيقة غير منشورة المهارة بين الثقافية بالمعنى الواسع مثل «(..) التحكم الظرفي في المجموعات وأو المنظمات التي لا تكون فيها قواعد محددة مسبقاً، حيث أن تطبيق القواعد والنظام الحسي لا يعمل أو مختل، على النحو الذي يجعل إعادة اختراع أشكال الفهم والأنشطة المنطقية أمر ضروري. الجوانب العديدة

< فهم الآخرين من جانب التنشئة الاجتماعية والثقافية المختلفة وإظهار الاحترام، الانفتاح والفضول نحو طرق الحياة الثقافية المختلفة دون نفي قيمه الشخصية (إدراك الآخر)

< تعلم أن يصبح منفتحاً ومرناً في حالات جديدة غير معتادة، القدرة على التصرف والاستثمار بطريقة مناسبة

< القدرة على معرفة أدواره الشخصية، أخذ مسافة وتغييرها إذا لزم الأمر (عدم التمرکز)

< القدرة على التمازج في أماكن الآخرين والإحساس بهم (التعاطف)

< معرفة آليات ووظائف الأحكام المسبقة، الوعي بأحكامه المسبقة الخاصة ووضعها تحت مراجعة نقدية

< معرفة في أي مستوى من الاختلاف تكمن هذه الأحكام والفضول لمعرفة المعاني وراء الاختلافات المرئية، كذلك أسباب ظهورها

< القدرة على احتمال الحالات الضبابية والمحبطة، الاختلافات والمتناقضات ( إدارة الإحباط والغموض)

< قبول الغريب وعدم فهمه ورؤيته كتهديد

< معرفة التواصل بطريقة لفظية وغير لفظية

< الوعي بأن التعلم بين الثقافات هو عملية تدوم مدى الحياة والاستعداد الدائم للتعلم

< تحقيق نقل المكتسبات في النطاق الدولي إلى المستوى المحلي واليومي

< معرفة البعد المتعدد الثقافات في النزاعات والقدرة على تمييزها عن الأنواع الأخرى للنزاعات

التبادل الدولي بين الأعراف المتزايد والذي يضرب اليوم حياتنا اليومية تكون ميدانا مميّزا وبعيدا عن كونه الوحيد، حيث علينا مواجهة "تعديلات" حياتية عالية. هذه التعديلات لا يمكن أن تكون شاملة لدرجة لا تطاق. نهاية القواعد، الاتفاقيات، السلط، و التبعية غير المشكوك فيها ستكون أيضا نهاية حياتنا الاجتماعية وكل الدقة التنظيمية. هذا لا يغير شيئا في انه علينا تعلم استيعاب قواعد محددة مسبقا، وعلى نشر المزيد من القدرة على التنظيم الذاتي إذا أردنا أن لا نكون ضحايا للتعقيد الزائد لظروف حياتنا الحقيقية» (1997:118). إنهم يرون أن مهمة البيداغوجيا بين الثقافات شكل من أشكال «التدريب ضد التعصب»، التعصب يتم تعريفه « (...) كرد فعل على فيضان تجارب بين ثقافية التي لم يتمكن من قبولها. تستند جاذبيتها على اقتراح حلول تعزز أمتنا واضحا في ضوء هذه الحالة التي لا تطاق» (119). في هذا الصدد، تعليم بين الثقافات لا يجب أن يحجب أو يكافح الحاجة إلى الهيكلية والأمن، ولكن أن يقلصها موضوعياً.

<sup>8</sup> هذا المقطع يأخذ مقتطفات من وثيقة غير منشورة أنجزها فريق عمل مكون من مقيمين بيداغوجيين من المكتب الفرنسي الألماني للشباب حول موضوع التعلم بين الثقافات والذي وجد حتى 2006. يستند إلى الأدب العام بخصوص المهارات بين الثقافية إضافة إلى الممارسة الفرنسية الألمانية وثلاثية الدول.

للقدرة على بدء مسارات تعليمية بين الثقافات، من الأساسي أن تتم معاشتهم. لهذا تكوين المنشطين **موجه نحو الفعل، التجربة والممارسة**<sup>9</sup>. تصميم التكوينات مع مشتركين قدموا من بلدان مختلفة وتنظيم مرحلة في كل بلد يستند من جهة أخرى على مبدأ التساوي بين اللغات ويعزز التعلم بين الثقافات وتطوير موقف مناسب. هذا الإطار يسمح بحوار متساوي، اكتشاف حقائق الحياة على عين المكان ويساعد بالأساس على الفهم المتبادل. التبادل بين الثقافي والملمتقى يكونان عنصر تعليمي مركزي للتكوينات<sup>10</sup>.

**من الناحية المثالية التعلم بين الثقافات ينتج عن وضعيات ملموسة حدثت في إطار التكوين، تحليلها وتقييمها.** بالإضافة إلى ربطها بتجارب الحياة اليومية للمشاركين<sup>11</sup>.

// « بالنسبة لي، الأكثر لفتاً للنظر هو الملتقى بصفة عامة: مقابلة ناس من عمري، لطيفين وفي نفس المرحلة معي، قادمين من بلدين مجاورين. مراقبة كيفية تطور الفريق وكيف يعالج الصعوبات اللغوية، هو شيء محفز جداً. أنا متأكدة بأنها تجربة مهمة جداً للناشئين. حقيقة ظهور مشاكل اختلاف الآراء في الفريق يؤدي إلى تعلم ثقافة الحوار والتفكير في وجهات النظر المختلفة. » //

11 ديمورقون ؛ لبيانسكي، يعتبر أن التقييم يمثل جزء من التعلم بين الثقافات وأهميتها لسببين: من جهة، التعامل مع « التجارب غير المتوقعة، المفاجئة والعفوية ولكن أيضاً المزعجة والمقلقة » من خلال التقييم، لأنه الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعلم بين الثقافات، ومن جهة أخرى « ربط تجربة اللقاء الدولي بتجارب من الحياة اليومية للمشاركين » (83-85: 2001) « بما أن هدف التعلم بين الثقافات لا يظهر إلا في مسار التعلم، فإن التقييم يصبح جزء متكامل منه » (101: 2001).

9 « نتعلم أن نعمل ما نريد أن نتعلمه أولاً. نعلم الفعل من خلال وضع المتعلمين في الحالة التي يجب عليهم تعلم التحكم فيها » (باور، براتل 2010:32) كذلك فاناس اوتين يقول: التعلم المرتكز على التجربة يتطلب مواجهة حالات جديدة وغير معروفة حيث يمكن أن ينتج عنها غموض، توترات أو حتى أزمات تفتح إمكانيات جديدة للتعلم. » (19: 2008).

10 « (...) من الضروري أن يستطيع المشاركون في الدورة التكوينية الإفصاح عمّا يشعرون به في هذا أو ذاك الطرف، المواقف وسلوك مواطني الثقافات الأخرى، ما يفكرون به والتأثيرات الناتجة عنها. هي أيضاً وسيلة لتسليط الضوء على الثغرات الموجودة دائماً بين المقصود والتأثيرات الناتجة عن الآخرين. » (بلومبارغ، فوكات، 9: 1987).

### 3. أهداف تكوينات المنشطين المدعومة من المكتب الفرنسي الألماني للشباب

في هذه الأثناء، لا يكفي اجتماع شباب من فرنسا وألمانيا في نفس المكان، أو حتى من بلد ثالث، لإطلاق عمليات تعليمية بين ثقافية. الاتصال الوحيد بين ناس من ثقافات أخرى، تماما مثل السفر إلى الخارج، لا يؤدي إلى الفهم والاحترام المتبادل. بالعكس، في غياب تأطير مؤهل، يمكن أن يحدث تقوية للأحكام المسبقة السلبية الموجودة و آليات الدفاع<sup>17 18</sup>.

#### توافق تكوين المنشطين بين الثقافات مع جودة اللقاءات الدولية للشباب

منذ إنشائه سنة 1963 في إطار تمديد معاهدة الصداقة الفرنسية الألمانية (معاهدة الإيليزي)، وضع المكتب الفرنسي الألماني للشباب وشركاه هدفًا لأنفسهم وهو « تعميق الروابط التي توحد الأطفال، الناشئين، الشباب وممثلي الشباب في البلدين<sup>12</sup> » أولاً، في معنى عمل المصالحة والاتفاق بين فرنسا وألمانيا، واليوم في خدمة التعلم بين الثقافات الذي يحترم التنوع في أوروبا موسعة وأكثر<sup>13</sup>.

اتضح أن لقاءات الشباب الدولية لها تأثير دائم على تكوين الهوية<sup>14</sup>. وتطوير شخصية الشباب: تعزز الثقة في النفس، الانفتاح، التعلم بين الثقافات بالإضافة إلى المهارات اللغوية ولديها كذلك تأثير على درجة الاهتمام بالعلاقات مع ثقافات أخرى<sup>15</sup>، سواء على نطاق دولي أو محلي<sup>16</sup>.

<sup>15</sup> بالرجوع إلى الدراسات المكرسة ل « تأثير اللقاءات الدولية للشباب على تطور شخصية المشتركين القدامى على المدى الطويل » (توماس 2006) حتى بعد 10 سنوات من تجربة التبادل، تأثيرات دائمة يمكن تسجيلها في المجالات التالية: المؤهلات والمهارة الشخصية؛ الانفتاح؛ المرونة؛ القدرة؛ معرفة الذات؛ صورة الذات؛ المهارة الاجتماعية؛ التعلم بين الثقافات؛ لغة أجنبية؛ أنشطة متقدمة؛ هوية ثقافية؛ تدريب وتوظيف؛ علاقات مع الثقافة المضيفة؛ ثقافات أخرى؛ إلخ.

<sup>16</sup> رفيق موسلي كتب في هذا الخصوص: « مسألة التعدد الثقافي قابلة للتنقل من مستوى محلي (في الحي، في المدينة، وفي المجتمع بأكمله) ولا تحدد بإطار الملتقيات بين ممثلي البلدان المختلفة. الملتقى الدولي للشباب يساهم بشكل عام في توعية الشباب بالجوانب بين الثقافية في نطاق عالمي محلي ويعزز أيضا التوعية بين الثقافية على المستوى المحلي. يمكنها إذن أن تكون محفز جيد في المسار بين الثقافي في المجتمع المحلي. » (2: 2014)

<sup>17</sup> تيمال (2012:197) في التكوينات، يتم العمل على الأحكام المسبقة من خلال الحفاظ على طرق التشغيل والآليات (نيكلاس، 1989:15) « يبدو إذا انه سيكون من المفيد تعلم العيش مع تقبل وجود هذه الأحكام غير الموضوعية وهي الأحكام المسبقة، بتعلم فك شيفرتها وتعريضها بالمقابل للأحكام المسبقة للآخرين، أكثر من الرغبة عبثًا في حذفها، مما يسمح، على كل حال، بتبني موقف أكثر سلاسة و متحرر من الذنب المتبادل. » (بلومبارغ؛ فوكيه، 1987:14).

<sup>12</sup> توجيهات المكتب الفرنسي الألماني ص. 14

<sup>13</sup> مولار؛ هاناش؛ توماس (2012) بالإضافة إلى تيمال (2012).

<sup>14</sup> « التبادلات تفتح وجهات النظر » حيث جمعت في سنة 2011 نتائج مشروع المكتب الفرنسي الألماني للشباب و المكتب الألماني البولوني للشباب و مشروع تقييم وقت الفراغ والترفيه « تقييم اللقاءات الدولية للشباب ». مفهوم بناء الهوية معرف هنا لتلخيص كل تجارب التعلم المنفذة من قبل المشتركين في اللقاءات الشبابية: « اللقاءات الدولية تساعد الشباب في نطاق واسع على فهم هوية الناس الآخرين مع اعتبار السياق الثقافي. الإدراك الواعي لمثل هذه التجارب مع الآخرين يثر انعكاساً شديداً على العادات الشخصية في الحياة والخصائص الثقافية للبلد الأصلي. تجربة الآخر تقود إلى تطور الهوية الشخصية وبالتوازي إلى انفتاح كبير على العلاقات مع هويات أجنبية » (إلك؛ دوبيسكي، 2011: 66).

من اجل إطلاق ودعم عملية تعليم أفضل، وبالتالي، ضمان جودة لقاءات الشباب، من الضروري اللجوء إلى منشطين مكونين جيداً لديهم مهارات ضرورية لإنشاء إطار يساعد على التفاهم بين الثقافى. هذا يعني أن المنشطين لهم مهمة حساسة وهي خلق جو خالى من جميع الأحكام، مقبول من الجميع، يمنح المشاركين أمناً كبيراً يسمح لهم بالمغامرة دون خوف من التجديد مع التحكم في التشتت الجوهرى في عمليات التعلم دون التسبب في إيقافه<sup>19</sup>.

تزويد المنشطين بأدوات ملموسة لهذا الغرض هي مهمة برنامج التكوين. لا يمكن أن يكون الأمر كنقل « صفات » ولكن مساعدتهم على إيجاد طريقهم الشخصي ومرافقتهم لبدء عملية التعلم (طيلة الحياة). في هذا المعنى، التكوين يعنى التخلي عن فكرة وتعلم موقف جديد في العلاقة مع الذات ومع الآخرين<sup>20</sup>.

« لقد سمح لي التكوين باكتشاف العديد من التمارين الضرورية لتطبيق عملية التفتح الفكري عند الشباب »

نتيجة تكوين المنشطين المستقبليين بين الثقافات هي الأهداف التالية: < تميرير معارف أساسية حول الظروف، الحقائق، مدى تعقيد الملتقى الفرنسى الألماني كما اللقاءات التي تجمع ثلاثة دول أو الملتقيات الدولية، وترك التجربة للمشاركين التي تؤدي إلى التفكير، في إطار التكوين

< ضمان التفكير حول الأسئلة الموضوعية الواردة في الفصل 2.4 والتي تكسوها أهمية خاصة في تصور الملتقيات الشبابية الدولية ودعم الالتزام العملي و الاندماج التصوري للمشاركين.

< توفير أساليب ترتبط بالعمل بين الثقافات بالإضافة إلى الظروف والثقة الأساسية لتطوير منهج مستقل ومرن في اللقاءات الدولية و أو في إدارة المجموعات متعددة الثقافات

< إثارة الفضول والاهتمام الدائم بالملتقيات الشبابية، العمل العالمي للشباب، البلدان الأخرى والأسئلة بين الثقافية

< تحسيس المشاركين بالمسارات بين الثقافية على أساس تجربتهم والسماح لهم، عن طريق التفكير في عملية تعليم بين ثقافية خاصة بهم، بتحديد أفضل الآليات والتأثيرات الكامنة وراء التواصل بين الثقافات<sup>21</sup>، حتى يكونوا فيما بعد قادرين على المرافقة الدائمة للشباب < تحسيس المشاركين بالبعد المحلي لمساهمهم التعليمي بين الثقافى

< تقوية التطور الشخصي للمشاركين < إطلاق عملية تعليم شخصية عند كل مشترك، ومرافقته حتى يعي بمهاراته الشخصية ويتحمل بنفسه مسؤولية اكتسابه مهارات أخرى ضرورية في تأطير اللقاءات الشبابية.

< رفع مستوى الوعي حول الحوافز والأهداف الشخصية التي تقود إلى الالتزام في مجال اللقاءات الشبابية الدولية والتفكير حول الموقف الناتج عنها.

< معالجة أسئلة تميرير، انتقال أو إمكانية استعمالها في المجال التطبيقي التعليمي التطوعي أو المهني (على المستوى المحلي، الدولي، بين الثقافى)

<sup>19</sup> الأستاذ الدكتور هانس نيكلاس كتب في هذا الموضوع « عن الحياة اليومية، الأحكام المسبقة والتعلم بين الثقافات » : « في كل الحالات، يجب علينا الاعتراف انه من الضروري إجراء تغيير على النسق اليومي، إدخال تنافر، عدم أمان بهدف تعزيز، تحفيز عمليات التعلم وجعل التغييرات في السلوك ممكنة. المسألة من جهة: كم ينبغي أن تكون درجة عدم الأمان حتى يقدر على إدراكها للتساؤل عن معايير الأفكار والأسئلة المستعملة؟ من جهة أخرى، ما هي الدرجة التي يتعين ملاحظتها لعدم التسبب في قلق وسلوك دفاعي يوقف بالتالي كل إمكانية لخلق ظروف ملائمة لعملية التعلم ؟ » (13: 1989). بلومبارغ ؛ فوكات أكملوا الغرض بإضافة : « إيجاد الجرعة المناسبة - الخاصة بكل فريق، بكل حالة - حتى تكون تجربة الثقافة الأخرى قوية بما يكفي لبدء عملية تعلم دون المجازفة بإنتاج حاجز، هو عمل يعود للمسؤولين على الملتقى. » (7: 1987)

<sup>20</sup> بلومبارغ ؛ فوكات (11-12: 1987).

<sup>21</sup> ليباناسكي (26: 1996).

مرجع التكوين المعرف في الفصل 4 يتكون من 4 أجزاء ويدعم الأهداف المذكورة أعلاه وبذلك، ضمان جودة التكوينات. يجب احترامه لتسليم الشهادات لمنشطي الملتقيات الشبابية بين الثقافات. أخيراً، يضم سلسلة ظروف ومواضيع بالإضافة إلى قسم مخصص لمرافقة عمليات التعلم واكتساب المهارات. المبادئ المعروضة في الفصل السابق، هي إذاً، على هذا النحو، أساسية.



## 4. مرجع تكوين التكوينات الأساسية للمنشطين بين الثقافات

### المشاركون

< يبلغون من العمر 18 سنة على الأقل.  
< بالنسبة للتكوينات التي تتضمن دولتين، يجب أن يكون لديهم أكثر  
ما يمكن من الإمكانيات اللغوية باللغة الأخرى، بالنسبة للتكوينات  
الثلاثية، لهم مهارات لغوية في لغة على الأقل من اللغات الأخرى.  
< يرغبون في المستقبل بتأطير لقاءات شبابية وفي نفس الوقت يكونون  
متحمسين للتعلم بفضول، على أساس تطوعي ومسؤول، في إطار غير  
رسمي مركز على التجربة، وللمشاركة في عملية التعلم بين الثقافات.  
< يختارون تطوعاً للحصول على شهادة (هذه ليست إجبارية، في أي  
حالة، للمشاركين في التكوين) ويقبلون الظروف الواردة مما يعني  
المشاركة الفعالة في كامل الدورة بالإضافة إلى انجاز تدريب تطبيقي.

### المكونون

فرق المكونين متكونة من دولتين ويعملون بكل من اللغتين. في  
التكوينات التي تجمع ثلاث دول، يصبح الفريق متكون من مكونين  
من الدول الثلاث ويعملون أيضاً بكل من اللغات الثلاث.  
فرق المكونين هي المسؤولة على احترام مرجع التكوين، يرافقون  
المشاركين في عملية التعلم في شتى المراحل المختلفة للتكوين وفي حالة  
منح شهادة، يقومون بمقابلات تقييمية (الفصل القادم).

بهدف منح الشهادات، حضور مكون على الأقل من مجموعة مكوي  
المكتب الفرنسي الألماني للشباب في فريق التأطير للتكوينات الأساسية  
للمنشطين هو أمر مطلوب.

### أعضاء مجموعة المكونين يستجيبون للمواصفات التالية:

< أعمارهم لا تقل عن 24 سنة.  
< حائزون على شهادة تنشيط للقاءات الشباب بين الثقافية.  
< نشطوا عشرات اللقاءات الدولية الشبابية وعملوا ضمن فرق و في  
أماكن مختلفة.  
< عملوا كأعضاء لفريق خبير خلال دورة تكوينية بأكملها تتطابق  
مع المعايير المشتركة لإصدار الشهادات. في هذا الإطار، وقع تحضيرهم  
لتنظيم ومرافقة عملية التعلم المرتبطة بالشهادة. قاموا بأنفسهم  
بتحديد أهداف التعلم في بداية الدورة التكوينية، وقاموا بتحليلها  
وضبطها بانتظام. تلقوا تقييماً أثناء وبعد التكوين في شكل مقابلة  
مع بقية الأعضاء أصحاب الخبرة في الفريق. هؤلاء الأخيرين أعطوا  
موافقتهم للقبول في تجمع المكونين التابع للمكتب الفرنسي الألماني  
للشباب.  
< يشاركون بانتظام في تكوينات المكونين المقترحة من المكتب الفرنسي  
الألماني للشباب.

### 1.4 الظروف العامة

الظروف العامة المعروضة لاحقاً تُطبق في التكوينات الأساسية  
للمنشطين حيث يتم إسناد الشهادات.

### هيكل التكوينات

من الممكن الحصول على شهادة في إطار دورة تكوينية فرنسية ألمانية  
كما في دورة ثلاثية الدول. تقام على الأقل مرحلة في كل بلد مشارك.  
الفريق يتكون من عدد متساو من المشتركين من كل بلد. كما هو الأمر  
مع المنشطين. بالتالي، التكوين بحد ذاته يُقام في إطار الملتقى. تضمن  
الترجمة، خاصة في التكوينات التي تجمع ثلاثة دول.

« الترجمة المنهجية في اللغات الثلاث  
سمحت لي بالتفتح على لغة المشتركين الآخرين  
حتى وان كنت لا أفهم كل الكلام. »

### التكوينات الفرنسية الألمانية الأساسية تتضمن:

< محورين تكوينيين على الأقل في طابع ندوة، واحد في فرنسا وواحد  
في ألمانيا لمدة لا تقل عن 12 يوم من البرنامج بالإضافة إلى:  
< تدريب عملي في إطار ملتقى شبابي دولي ضمن فريق ذو خبرة، لمدة  
لا تقل عن 5 أيام.

### التكوينات الأساسية التي تجمع ثلاثة دول تتضمن:

< ثلاثة محاور تكوينية على الأقل في طابع ندوة، واحد في فرنسا وواحد  
في ألمانيا وواحد في البلد الثالث لمدة تدوم في الحد الأدنى من ثلاث  
دورات تدوم كل واحدة منها خمسة أيام من البرنامج بالإضافة إلى:  
< تدريب عملي في إطار الملتقى الشبابي الدولي ضمن فريق ذو خبرة،  
مدة لا تقل عن خمسة أيام.

## 2.4 محتوى التكوينات

< المكونون يعتبرون كمبادرين، مصممين، ومرافقين لعملية تعلم المشاركين الذين يتم اعتبارهم هم أيضاً مسؤولين على التوظيف الأفضل للظروف العامة الممنوحة وعلى قدرتهم للتعلم.

< قاموا سابقاً « بتجاوز عملية التجربة والتفكير حول خصوصيات العمل بين الثقافات » ويمكنهم، مع المشتركين، لعب دور «وسطاء ثقافيين» و مترجمين مساعدين، هذا يعني « أنهم قادرون على جعل المفاهيم والسلوكيات من السياق الوطني مفهومة و مترجمة في سياقات ثقافية أخرى » و « مساعدة كل المشاركين على فهم أحسن لسبب ردود أفعالهم » (بلومبارغ، فوكات، 1987:23).

< مسؤولون كفريق بين ثقافي على تحضير أهداف التعلم، المنهج التعليمي و التكوين بالإضافة إلى التقييم. الصعوبات المعاشة ضمن الفريق يمكن استعمالها كحقل تعلم في مادة العيش الجماعي بين الثقافي.

< العلاقة مع المشتركين تستجيب إلى التناظر. ترتكز على التعاون، الثقة، الاحترام، التثمين والمساواة. يعتبر المشاركون والمكونون شركاء في المسار التعليمي.

< يعتبر المكونون أنفسهم دائماً متعلمين. يتعلمون عن طريق التفكير، التقييم، تحليل الأنشطة والمسار بالإضافة إلى ردود المشتركين والزملاء.

يقترح المكتب الفرنسي الألماني للشباب على فترات منتظمة تدريبات للمدرسين.

على مستوى المحتويات، يلتزم المنظمون بالتطرق إلى المجالات الموضوعية المعروضة أسفله خلال ندوات التكوين. يركزون على أهداف تكوين المنشطين في سياق بين ثقافي كما تم توضيحه في المقدمة. حيث ثبت توافقهم بصفة خاصة مع محتوى الملتقى.

### لمحة عن المجالات الموضوعية

< تعلم بين ثقافي مع مراعاة التنوع (موضوع شامل)

< معارف حول البلدان المعنية

< دور وموقف المنشطين

< العمل في فريق بين ثقافي

< تصور المشروع والبرنامج

< لقاء وتناسق الفريق

< طرق العمل في الملتقى بين الثقافي

< ثقافات شابة وفرق مستهدفة

< تطبيق التواصل متعدد اللغات

< تقييم \ حوصلة وتفكير

< إطار مؤسسي للقاءات الشباب

يقدم مرجع التكوين إطاراً يسمح بالمرونة كما يسمح بتنوع الطرق المنهجية والتطبيق الملموس. وفقاً لمبادئ التعليم غير النظامي، تمرير المحتويات يتم بطريقة نظرية، ولكن أيضاً وخاصة تحت شكل تطبيقي، يركز حول التجربة. و تعزيز التفكير والتفاعل عند المشتركين و يلعب على هذا النحو دوراً مهماً.

بصفة عامة، في إطار التكوين، الهدف ليس تقديم وصفات لتأطير اللقاءات الشبابية بين الثقافات، ولكن إعطاء المشتركين الوسائل ليجدوا الطريق بأنفسهم. على هذا النحو، المنشطون المستقبليون هم كذلك مسؤولون على عملية التعلم وتلقي الدعم من المكونين، عن طريق، مثلاً، مؤشرات حول ندوات التعمق.

تكون التكوينات الأساسية مرافقة لبيداغوجية التساؤل والتشكيك. فيما يتعلق بالعمليات بين الثقافية، هي أيضاً عمليات مفتوحة، تترك مكان للغير المتوقع كما للحظات غير الرسمية. النقاط الواردة تحت كل موضوع تسمح بتحديد وتسهيل العملية ولا تتظاهر بالكمال. الترتيب المعتمد لا يعني تصنيف المواضيع والتي بالمناسبة يمكن أن تتكامل أحياناً أو تتقاطع.

المجال الموضوعي الأول «التعلم بين الثقافات مع اعتبار التنوع» هو مجال شامل ويعتبر متناسقاً مع كل المواضيع الأخرى حيث انه ينتج موقف عن وعي ونهج (بالإضافة إلى المبادئ الأساسية) محتويات التكوين تعطي تأشيرات حول المهارات الضرورية لتنشيط اللقاءات بين الثقافات و تعزيز اكتسابهم.

<sup>22</sup> (بلومبارغ ؛ فوكات، 1987:25-23) و فاناس، اوتان (2008: 19-18 ؛ 26-25).



## ◀ التعلم بين الثقافات واعتبار أهمية التنوع (موضوع شامل)

- < تنوع اوجه \ ادوار المنشطين: مترجم، وسيط، وسيط (بين ثقافي)، مقدم، محرك اللقاء، نموذج، عضو في الفريق، مسؤول الأسئلة اللغوية، مخاطب للجوانب الاجتماعية والعاطفية، مرافق لعملية التعلم بين الثقافية؛ إضافة إلى تحديد نقاط القوة والضعف بالمقارنة مع هذه الأدوار المختلفة والوعي بالمهارات الخاصة
- < المطالب والتوقعات المنتظرة من المنشطين من قبل الوالدين، المنظمات، الممولين، المشاركين وأعضاء آخرين في الفريق
- < الإطار القانوني مختلف في فرنسا، ألمانيا والبلد الثالث: حق، مسؤولية، مسألة التأمين، حماية الطفولة والشباب
- < الاختلافات ونقاط التشابه بين البلدان المعنية في مستوى فهم دور المنشطين
- < المنشطون: أشخاص في عملية تعلم دائمة
- < الأهداف الخاصة والإيمان بالعمل في مجال الملتقيات الشبابية الدولية

## ◀ العمل في مجموعات بين ثقافية

- < جوانب مختلفة للعمل المجموعاتي : تواصل، حلول وسطية، تفاهم، خلافات، قرارات، نقد بناء، الخ ..
- < نماذج الفريق
- < إيجابيات وحدود العمل في مجموعات
- < الاختلافات الثقافية في طريقة العمل وإدارة هذه الاختلافات
- < الخلافات كفرص للتعلم والفهم في سياق بين ثقافي
- < توزيع الأدوار و المهام ؛ تكامل المهارات
- < إدارة الوقت

« تعلمت كيفية تجاوز الصعوبات،  
تفصيل الأفكار، تفسير السياق الثقافي  
الكامن وراء المفاهيم، في حصص العمل في  
مجموعات صغيرة من 3 دول. »

- < «مبادئ الأساسية في المسارات والتعليم بين الثقافات
- < الثقافة والهوية
- < تنوع الثقافات والانتماءات المختلفة
- < الثقافة و اللغة، التواصل اللفظي وغير اللفظي
- < مفهوم الأنا والآخر
- < إختلاف السلوك، الأنظمة والآليات العملية بين الثقافات: الأسباب، المعاني، والتصرف في هذه الاختلافات
- < الأحكام المسبقة، وظيفتهم و آلياتهم، طريقة التحكم بهم
- < المواضيع المحظورة وطرق التعامل معها
- < المهارات بين الثقافية مثل التعاطف، عدم التمرکز، التسامح مع الغموض والإحباط

## ◀ معارف حول البلدان المعنية

- < الاختلافات الثقافية والسياقات الاجتماعية والاقتصادية
- < التعرض لتاريخ البلدان المعنية ودور التاريخ
- < اختلاف المفاهيم والمناهج البيداغوجية بين البلدان المعنية
- < الأبعاد المختلفة للعلاقات الفرنسية الألمانية
- < فرنسا، ألمانيا وأوروبا في السياق الأوروبي والعام

« وجدت تحديدا أن الحديث  
عن المواضيع المحظورة مهم ومثقف،  
بالإضافة إلى التاريخ والظروف الحياتية في  
مختلف البلدان (مواضيع مهمة ولكن تم  
تداولها في الحوارات الخاصة). »

## ◀ تصميم المشروع والبرنامج

- < تعريف الأهداف العامة والخاصة للملتقى دولي شبابي: اختيار الطرق والتمشي التعليمي لتحقيق هذه الأهداف ؛ التفكير والتكيف، عندما يقتضي الأمر، مع الأهداف والمسارات
- < أهداف ومبادئ التعلم غير النظامي
- < دور اللحظات الغير رسمية وعلاقتها بالنشاطات
- < المرونة وإتاحة المكان للغير متوقع
- < صفة اللقاء خلال التبادل
- < تكيف البرنامج مع العمر، المجموعة المستهدفة، المكان، الخ.
- < التساوي بين المجموعة القادمة من بلدان مختلفة في تصميم البرنامج ومراعاة الجانب اللغوي
- < تنظيم مجالات التفكير
- < دور التحضير والتقييم للملتقى بين الفريق ومع المشاركين
- < إمكانية المشاركة الفعالة في التصميم من قبل المشاركين
- < اكتشاف الحياة اليومية للمشاركين
- < المدة المناسبة لنقاط البرنامج
- < اللغة والتنظيم

## ◀ الملتقى وتناسق المجموعة

- < الفرق بين الملتقى والسفر السياحي
- < التناسق في المجموعة وجوانبه المختلفة
- < ظواهر المجموعة
- < معاني وتصميم اللحظات غير الرسمية لتناسق المجموعة
- < الارتباط بين حياة المجموعة والإطار العام
- < توفير قاعات للملتقى
- < دور الخلافات في المجموعة بين الثقافية: الخلافات كفرصة للتعلم وعلاقتها بعملية التعلم وطرق معالجة الخلاف
- < تأثير الثقافة والدين

## ◀ طرق العمل بين الثقافات في الملتقى

- < إيجاد، اختيار، تكيف، تحضير، توجيه، تقييم وتحليل الطرق
- < اكتشاف طرق مرتبطة بمواضيع مختلفة، مثلا :
  - تناسق الفريق
  - اكتشاف المكان، البلد، أوروبا، العالم
  - تنشيط لغوي
  - معالجة الخلافات
  - تعلم بين ثقافي مع اعتبار التنوع
  - التصرف في الأحكام المسبقة
  - تبادل الخبرات، التقييم والتفكير
- < الجوانب بين الثقافية لاختيار ووضع الطرق

## ◀ الثقافات الشبابية والمجموعات المستهدفة

- < تقديم انتظارات، احتياجات واهتمامات الشباب في ما يخص اللقاءات بين الثقافية
- < الاستناد على واقع الحياة واهتمامات الشباب وبالتالي اختيار المواضيع
- < مواصفات المشتركين
- < النشاطات لتطوير ونهضة الشباب
- < الظروف القانونية للعمل مع مختلف المجموعات المستهدفة
- < السلوك الإعلامي للشباب

## ◀ وضع تواصل متعدد اللغات

- < إدارة لغتين أو أكثر في الملتقى
- < حضور متساوي لكل اللغات
- < العلاقة بين اللغة والثقافة
- < أشكال التواصل (لفظية، غير لفظية، افتراضية)، بالأخص في سياق متعدد اللغات وتحديات متعلقة به
- < قدرة الملتقى على تحفيز و اكتساب اللغة
- < الوسائل والطرق المحفزة للفضول والاهتمام بلغات أخرى
- < أهداف، مبادئ وطرق التنشيط اللغوي
- < دور الترجمة والتفسير
- < تعدد اللغات \ الثراء اللغوي: ادماج تعددية اللغات المعروضة في المجموعة

## ◀ تقييم \ حوصلة وتفكير

- < توافق التصميم والتفكير في عملية التعلم ؛ أهمية التقييم لجودة الملتقيات الشبابية
- < وضع ومرافقة مسار التعلم:
  - التأمل و التفكير بعد انتهاء التمارين
  - نقل المكتسب إلى الحياة اليومية
  - أشكال وطرق التقييم: مثلا التقييم اليومي، تقييم التمارين، التقييم المتوسطي، التقييم النهائي
  - مستوى التقييم: مثلا تقييم فردي، تقييم ثنائي، تقييم جماعي في مجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة، تقييم بين المكونين والمنشطين
  - تحليل مسار الفريق والتعلم ما ينتج عنه ضبط البرنامج
  - أهداف وأهمية الردود والنقد البناء

## الإطار المؤسسي للملتقيات الشبابية

< الأهمية الاجتماعية للاتحادات ومؤسسات الشباب في السياق السياسي  
< مساندي وممولي العمل الدولي للشباب  
< دور وأهمية المكتب الفرنسي الألماني للشباب في السياق الحالي ومن وجهة نظر تاريخية  
< الأهداف التعليمية للمكتب الفرنسي الألماني للشباب  
< المساندة التعليمية والمادية من طرف المكتب الفرنسي الألماني للشباب  
< التعريف بحاملي المشاريع والمؤسسات الممولة في إطار العلاقات العامة.

## 3.4 التدريب العملي في إطار الملتقى الشبابي

### الدولي

تكوين منشطي الملتقيات بين الثقافية يتضمن تدريب عملي يتحتم القيام به في إطار تبادل شبابي. لدى المشاركين إمكانية القيام بتجربتهم الأولى الملموسة ضمن فريق ذو خبرة، ويتم تطبيق ما تعلموه أثناء التكوين والتدريب على وظيفة المنشط بين الثقافي. من المستحسن أن يكون التدريب العملي قبل آخر ندوة من التكوين للتمكن من تحليل وتقييم التجارب من طرف المدربين وبقيّة المشاركين.

« بفضل هذا التكوين و التدريب العملي الذي تبعه، وضعت قدما في المجال المتعدد الثقافات وهو ما يعطيني اليوم مهارات أكثر ويسمح لي بالعمل في التبادلات الثقافية وتنقل الشباب (...). » بسبب النسق المرتفع يجب أن يتواجد متدرب وحيد في الملتقى الشبابي.

يجب تطبيق الظروف التالية:

< التدريب يدور في إطار ملتقى شبابي ثنائي، ثلاثي، أو متعدد الجنسيات  
< فريق تنشيط التدريب العملي يجب أن يحتوي على الأقل على منشط خبير  
< لضمان تجربة تعليمية:  
< المنشط المستقبلي هو عضو في فريق التأطير ويساعد، قدر الإمكان، في تحضير الملتقى. الفريق يوافق فيما بينه على مجالات تدخله في إطار الملتقى وعلى دوره ضمن الفريق حيث أن الهدف هو أن يكتسب أكبر عدد ممكن من التجارب  
< منظمو ندوات التكوين يمكنهم اقتراح أماكن التدريب ولكنهم ليسوا ملزمين بذلك. يترك الأمر للمشاركين لإيجاد ملتقى شبابي لانجاز تدريبهم العملي. يمكن للمنظمين والمكتب الفرنسي الألماني للشباب المساعدة قدر المستطاع  
< يتحصل المتربصون على ردود وتقييمات من قبل فريق الملتقى. التجارب المحققة يتم تحليلها وتقييمها كتابيا بواسطة تقرير يتم إرساله في ما بعد لمكوني أو و لمنظمي التكوين. يبقى هؤلاء الأخيرين جاهزين لأي سؤال. إذا سئحت الفرصة، يتم تقييم التدريب العملي في مرحلة التكوين المقبل.  
لمزيد من المعلومات (في ما يخص أسئلة الأمور الإدارية والمالية بالإضافة إلى إمكانيات إيجاد فرص للتدريب)، يوجد إشعارات متاحة. يمكن أيضا أن يقوم المنظمون بطلب منحة مرتبطة بقبول متدرب في ملتقياتهم الشبابية.

## 4.4 وضع ومرافقة عملية التعلم و المصادقة على المهارات المكتسبة في تكوينات المنشطين

نرغب هنا في وضع بعضها:

### المبادئ الكامنة وراء إصدار الشهادات من قبل المكتب الفرنسي الألماني للشباب:

- إصدار الشهادات هي في كل الحالات تطوعية. المشتركون يقررون بأنفسهم إذا كانوا يرغبون في المشاركة في العملية. من الممكن دائما المشاركة في التكوينات دون الرغبة في الحصول على شهادة.
- عملية إصدار الشهادة شفافة و متمحورة حول المسار. يقع إعلام المشاركين منذ البداية بمستويات الحصول على شهادة والمشروع في حد ذاته. توجد بصفة مستمرة فرص للحصول على ردود و تقييمات طوال مدة التكوين.
- عملية إصدار الشهادات هي عملية اشتراكية وتستند على التفاعل، الحوار و التثمين. المكونين هم عبارة على مرافقين في عملية تعلم المشاركين حيث يكونون بذاتهم مسؤولين (علاقة شراكة بين المتعلم والمعلم). مطابقة لمبدأ أفضلية المتعلم، مسار التعلم لكل مشترك يكون في المركز الأول.
- تكون العملية سرية. هذا ينطبق بصفة خاصة على مرافقة عملية التعلم، سواء على مستوى التفكير الذاتي أو ردود و تقييمات المكونين. عملية التعلم لكل مشترك هي عملية شخصية.
- العملية الموصوفة هنا تمثل إطار إجباري، مع ذلك يكون مبدأ تعدد الطرق محترما أيضا. طرق المصادقة تتوافق مع طرق الدراسة غير النظامية.

### ◀ ملاحظة تمهيدية: إعطاء شهادة في مجال الدراسة الغير نظامية ؟ هذا أكبر تحدي في المشروع

### إصدار الشهادات في مجال التعلم غير النظامي، هل هو تناقض في حد ذاته؟ ألا يغير مبدأ إصدار الشهادة جوهر التعلم غير النظامي للشباب؟

هذه الأسئلة تطرح على المستوى الوطني والأوروبي على حد سواء في الحوارات حول الاعتراف والمصادقة على التعلم غير النظامي<sup>23</sup>. مرافقة، منذ البداية، التفكير حول تصميم وتطوير مشروع إصدار الشهادات من قبل المكتب الفرنسي الألماني للشباب.

بالنسبة لفريق التوجيه، من الضروري دائما أن تستند أساليب المصادقة على نتائج التعلم أو \ و اكتساب المهارات، يعني إصدار شهادات في القطاع غير النظامي، تستند على مبادئ التعليم غير النظامي.

وغير الرسمي). المصادقة على المهارات في هذا الاتجاه مرغوب في كثير من الأحيان من الشباب لزيادة حظوظهم في العثور على تدريب أو عمل. ممثلو العمل الشباب قلقون من تغير مبدأ ووظيفة قطاعهم على المدى الطويل إذا كانت عملية الاعتراف ينظر إليها فقط من ناحية توظيف الشباب وإذا تزايد عدد البرامج المنجزة في مجال التعلم غير النظامي لهذا الغرض. في سنة 2010 أخذت حلقة الشباب الاتحادية موقفا مناقضا بوضوح لفكرة استعمال العمل الشبابي من طرف الدولة والقطاع الاقتصادي في إطار « وحده الازدهار ذاتي التحديد يسمح بالتحول المستمر والضروري في المجتمع (...) لهذا، التطور الشخصي لا يجب أن يتم استعماله أو توجيهه لغايات حكومية، وإنما توجيهه لمصلحة للشباب» (3 : 2010 ؛ أيضا مارل، 2012، وقران 2013). رغم أن المهارات المكتسبة خلال التكوينات مهمة جدا للمشاركين عموما في الحياة اليومية و في الحياة العملية، نحن نهدف بوضوح إلى التقوية والتطوير الشخصي للمشاركين بالإضافة إلى تعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الديمقراطية في المجتمع.

<sup>23</sup> لتلخيص دقيق للحوارات على المستوى الأوروبي، بومباست ؛ هوفمان-فان دو بول ؛ لودارس (31-34: 2012). في وثيقتهم المعنونة ب « مسارات الاعتراف بالتعلم غير النظامي \ التعليم غير النظامي وعمل الشباب في أوروبا»، اللجنة الأوروبية والمجلس الأوروبي يدعون ل «الاعتراف على مستويات عدة، رسمية، سياسية، اجتماعية، شخصية»، بالتعلم غير النظامي عن طريق الاعتراف الذاتي. تمت مشاوره علنية للجنة الأوروبية على الاعتراف بالتعلم غير النظامي والغير رسمي في سنة 2011 أدت إلى الرغبة في إصدار شهادة بهدف «زيادة الأهمية» و «تحسين رؤية المعارف، المهارات الخاصة والمهارات التي يمكن اكتسابها خارج دائرة التعلم النظامي». خلف هدف الاعتراف بالمهارات المكتسبة في القطاع غير النظامي، نجد دائما في المناظرات الأوروبية زيادة القدرة التنافسية والقدرة على العمل (كذلك يوصي المجلس بالإقرار بالتعليم غير النظامي

### تحفيز النفس وتحفيز الآخرين

- < الوعي بالمحفزات الخاصة والأسباب التي تساعد على الالتزام خلال التبادلات الشبابية.
- < تحفيز النفس، حتى في الوضعيات الصعبة.
- < القدرة على تحفيز الشباب وخلق جو بناء في الفريق.
- < التحفز والفضول للتعلم

### القدرة على التفاعل بطريقة مستقلة وتحمل الصعوبات

- < إظهار المبادرة والمشاركة الفعالة في تصميم وإنجاز الملتقى
- < الدفاع على وجهة النظر مع الانفتاح على وجهات نظر الآخرين
- < القدرة على عمل مهام مختلفة في نفس الوقت
- < القدرة على التأقلم أمام وضعيات غير منتظرة
- < القدرة على تحمل القلق والتعب واستيعاب الفشل
- < القدرة على إيجاد معلومات ضرورية بطريقة مستقلة

### القدرة على تأدية دور المنشط

- < تجهيز مفاهيم فيما يخص الإطار القانوني والمؤسسي للبلدان المعنية
- < القدرة على أخذ مسؤوليات وامتلاك وعي كبير بنطاق أفعاله
- < الوعي بدوره كنموذج للمشاركين والقدرة على اكتساب الاحترام
- < القدرة على استيعاب الأساليب، استعمالها، والتكيف معها وفقا للسياق و الفريق المستهدف.

تم تصميم التكوينات الأساسية للمنشطين بطريقة تمكن المشاركين اكتساب مهارات مختلفة تسمح لهم بضمان مهام معقدة ومهمة بالنظر إلى جودة الملتقى الشبابي بين الثقافى، بطريقة مرنة وفقا للإطار، كما تم وصفه في المقدمة. تحت مصطلح المهارات، نفهم آراء، مواقف، وعي، علوم ومعارف خاصة تسمح بالسيطرة على وضعيات معقدة عند تأطير ملتقى شبابي بين ثقافى ومرافقة اليافعين والشباب في عملية التعلم. تطبق المهارات في حالات ملموسة، تعتمد على الحالات المختلفة وتكون متناسقة يمكن تصميمها كنتيجة للتعلم وللتفكير في التجارب المحققة<sup>24</sup>.

استخرج فريق التوجيه من ممارسة الملتقيات الشبابية بين الثقافية المهارات المدرجة لاحقاً والتي تعتبر مهمة وأساسية في التأطير وبالتالي في جودة التبادل.

يمكن هنا اعتبارها كأهداف رسمية للتعلم المرغوب تحقيقه في التكوينات.

لهذا هي، منذ البداية، شفافة و بمثابة إطار أو توجيه لمستوى التفكير وتطور التعليم خلال التكوين. هي تمثل الإطار التفكري للمقابلة النهائية التي يتم خلالها تقييم عملية التعلم وكسب المهارات.

علمي للقيم، المواقف والمعتقدات كذلك المهارات والمعارف التي يمكن وضعها للتطبيق بغاية إدارة ناجحة لمختلف الحالات المعقدة والمهام (صفحة 4 في المقال «مبدأ المهارات: توضيح المفهوم، مع رصد التحديات» (2013) لريجيس كورتيزيرو، تم عرض مفهومين مختلفين. إذا اعتمدنا مصطلح المهارات على أنها «أدوات قابلة للتنفيذ» فهذا يعني أنها مرئية كأفعال وسلوكيات ملحوظة ومقاسة معرفة عادة بمساعدة معايير.

إذا فهمناها على أنها «قوى توليدية»، إذا لا يمكننا مراقبتها مباشرة لأنها تمثل القوى الكامنة وراء شخص تظهر قدرته على التأقلم مع وضعيات جديدة والتصرف بالطريقة المناسبة. لا يمكن التحقق من هذا إلا في إطار التقييم الذاتي. تطور المهارات في التعلم غير النظامي يرتكز على هذا التصميم الأخير. في الأثناء، مع عملية إصدار الشهادات الخاصة بنا، نحن نتأرجح بين أهداف التعلم المحددة مسبقا بشكل فردي كما بين التصور الذاتي والتصور من قبل الآخرين.

<sup>24</sup> هناك طرق مختلفة لتحديد وتصنيف المهارات كما أنها تتميز وفقا للبلدان. الخصائص الثقافية في فرنسا وفي ألمانيا وكذلك على المستوى الأوروبي كانت محور مناقشات متكاملة. في ألمانيا كثيرا ما نتكلم عن المهارات الفردية، الاجتماعية والمنهجية. (انظر : التثبيت : Kompetenzcheck Landesjugendring Rheinland-Pfalz, 7-8 : 2009)

وأحيانا أيضا، «المهارات التفاعلية»، في فرنسا، «المعرفة»، «المعرفة الوجودية»، « المعرفة العملية»، « القدرة على التصرف»، والفرق بين «القدرة» و «المهارة». المهارات المفاتيح الثمانية المحددة من طرف المفوضية الأوروبية للتعلم مدى الحياة ترتكز على تصنيف المعرفة، المعارف، القدرات التقنية ووجهات النظر. لقد اخترنا منهاجا واسعا ومفتوحا ويرتكز على الممارسة بامتناعنا عن التصنيف. وقد كان أيضا منهج مركز سالتو للتكوين والتعاون في وثيقة «تطوير مجموعة المهارات للمدرسين» (2013). يجب فهم المهارات في هذه الوثيقة على أنها نظام



## القدرة على العمل في فريق (بين ثقافي)

- < القدرة على معرفة الاختلافات الثقافية في طريقة العمل، قبولها \ موضوعيتها
- < المشاركة في العمل المجموعاتي مع ترك مكان كافي لبقية الفريق
- < القدرة على إعطاء واستقبال ردود الأفعال
- < القدرة على إدراك الخلافات، وضعها في سياقها، قبولها، والبحث عن حلول.
- < القدرة على المشاركة في اخذ القرارات في الفريق و تحمل مسؤولية قراراته

## القدرة على تحفيز النشاط في الفريق

- < القدرة على التنظيم المنهجي للمراحل المختلفة للحياة في الفريق
- < القدرة على ملاحظة وتحليل تطور الفريق والتفاعل بطرق مناسبة
- < القدرة على تنشيط الفريق

## القدرة على تنفيذ عملية تعلمية بين ثقافية

- < القدرة على تحقيق الوعي بعمليات التعلم بين الثقافية وتجسيد هذا المفهوم
- < القدرة على التعرف على ظواهر جديدة للتواصل بين الثقافي
- < اعتبار النزاعات فرصة للتعلم ومعرفة استعمالها
- < معرفة الطرق التي تحفز وترافق التعلم بين الثقافي والقدرة على تقييمها مع المشاركين
- < خلق فرص للتعلم ومعرفة كيفية الشروع في التفكير

## القدرة على تصميم وتحقيق مشروع الملتي

- < القدرة على صياغة و تحديد الأهداف وفقا للفريق المستهدف
- < القدرة على رؤية الأنشطة المطابقة لأهداف الملتي كما تم صياغتها
- < معرفة الطرق التي تعزز الملتي و كيفية جعلها مناسبة للفريق المستهدف
- < امتلاك «نظرة بين ثقافية» على مستوى تصميم البرنامج، خاصة بالنسبة للبلدان المشاركة
- < معرفة الأهداف والطرق المختلفة للتقييم والتفكير والقدرة على تنفيذها على مستويات مختلفة وفي لحظات مختلفة
- < القدرة على «إدارة» الوقت: الأخذ بعين الاعتبار اللحظات الرسمية والغير رسمية، تحديد مدة وحدات العمل وفي نفس الوقت إثبات المرونة أمام مسارات الفريق، وإمكانية المشاركة الفعالة للمشاركين
- < اكتساب مفاهيم حول التنظيم، التخطيط والتمويل في الملتي الشبابي

## القدرة على تنظيم تواصل متعدد اللغات

- < الاستعداد للتواصل في سياق بين ثقافي (مثلا بطريقة غير لفظية)
- < التحفز لتوسيع المهارات اللغوية وتشجيع المشاركين على ذلك

- < معرفة أهداف التنشيط اللغوي والتمكن من تطبيق الأساليب
- < القدرة على خلق ظروف لتواصل متعدد اللغات ناجح
- < الوعي بأهمية الترجمة، عند تصميم المشروع، و اخذ بعين الاعتبار المستوى اللغوي لكل المشاركين

## المواقف والمكاسب بين الثقافية (موضوع شامل)

- < الوعي بهويته الشخصية، قيمه وتوجهاته، آرائه وإدراكاته
- < معرفة وتحليل أفعاله الشخصية، تفكيره وإحساسه بالنسبة لجذوره الثقافية (إدراك الأنا والآخر)
- < فهم الآخر في سياق تنشئته الاجتماعية ضمن ثقافة أخرى، ضمان الاحترام والانفتاح أمام طرق حياتية مختلفة
- < القدرة على التفتح والمرونة أمام وضعيات جديدة وغير معتادة، التمكن من المشاركة والتصرف بطرق مناسبة
- < الوعي بدوره الخاص، القدرة على اخذ مسافة منه وتغييره (عدم التمركز)

- < التمكن من التوضع في أماكن الآخرين والشعور بهم (التعاطف)
- < معرفة آليات ووظيفة الأحكام المسبقة ورؤيتها عنده كذلك
- < معرفة على أي مستوى من الاختلافات تكمن هذه الأحكام، والتطلع لفهم المعاني خلف الاختلافات الظاهرة بالإضافة إلى أسباب بروزها.
- < القدرة على اعتبار الاختلافات والمتناقضات شيء طبيعي، التسامح معه، السماح لعدة جهات نظر وقيم بالتعايش و الاعتراف بهم (التسامح مع الغموض)
- < قبول الأجنبي وحقيقة عدم فهمه (التسامح مع الإحباط)
- < القدرة على التواصل بطريقة لفظية وغير لفظية
- < الوعي بأن التعلم بين الثقافي هو عملية تدوم مدى الحياة والاستعداد دائما للتعلم

- أهداف التعلم \ المهارات ليست هرمية ولا تتظاهر بالشمول. يعمل المنشطون دائما كفريق ويمكنهم التكامل على مستوى مهاراتهم المختلفة.

- تزداد التكوينات المنشطين المستقبليين بين الثقافات بالأدوات الضرورية لتأطير اللقاءات. في هذه الأثناء، تقوية وتطوير المهارات لا يمكن أن تنتج إلا بالتجربة العملية والمنظمة بالإضافة إلى تواصل التعلم بطريقة مستقلة. مسار التعلم بين الثقافي يستمر طول الحياة<sup>25</sup>.

<sup>25</sup> بلومبارق؛ فوكات: «متابعة التكوين، وإن كان مختصا، لا يمكن اعتباره، من قبل المنشط، كافي في حد ذاته للسماح له بالإجابة على متطلبات التنشيط بين الثقافي. التكوين في حد ذاته ليس إلا مرحلة في مسار تتبناه تجارب تنشيطية. هي لحظة يتم خلالها إطلاق تناسق استفهامي، مما يعطي الإرادة للاستمرار في التعلم، الاستمرار في تعميق بعض الأسئلة، التفكير انطلاقا من التجارب العملية في التنشيط والاستمرار في «الحفر» وراء ما يسبب مشكلة في الممارسات خلال التبادل.

كما تمهد لمرافقة مكثفة لعملية التعلم، الموصوفة أسفله:

### تعريف أهداف التعليم

في بداية التكوين، ينغمس المشاركون في عملية خاصة حول تحديد أهداف التعليم ١ المهارات المكتسبة المذكورة أعلاه التي تخدمهم أساسا في إنشاء أهدافهم الخاصة المرتبطة بالتكوين. القائمة ليست كاملة، ويمكن لأهداف أخرى إكمالها. بطبيعة الحال، من الممكن أن تكون بعض المهارات قد اكتسبت من مجالات أخرى. من الواضح أنه لا يمكن تغطية كل المحتويات في إطار التكوين. تحديد أهداف التعليم يمكن أن يتضمن التعمق في مجالات أخرى خارج التكوين، بمبادرة من المشاركين. هذه الأهداف يمكن أن تتكيف وتتوسع أثناء التكوين. يكون المشاركون بأنفسهم مسؤولين على عملية تعلمهم، يقوم المكونون وبقية المشاركين بمرافقتهم.<sup>26</sup>

### جو ملائم للتعلم

هذا يعني خلق جو بناء ويساعد على التعلم، قيم، محفز، تفاعلي، تشاركي ومرتكز على المسار التعليمي. يتم رؤية «الأخطاء» كفرصة للتعلم. يكون المكونون شركاء في عملية التعلم. يجب أن يرتبط التكوين بالمتعة وتعزيز الرغبة في التعلم.

### التفكير، التقييم وثقافة الردود والتقييمات

تقييم التمارين، تحليل عملية التعلم والردود الشخصية هي جزء مندمج في مسار التعلم. يصبح التعلم اقل كثافة بكثير من دون تفكير عميق و بدون وجود ردود خاصة في المجال بين الثقافي<sup>27</sup>. تساهم الردود في السعي المستقل لتطوير المهارات. هي عبارة عن فرصة معطاة لرؤية وتوقع تصرفاته الخاصة في عيون الآخرين، لمقارنة تقييمه الذاتي بإدراكات الآخرين بهدف الحصول على رؤية ذاتية دقيقة وممارسة قدرته على الحكم الذاتي.<sup>28 29</sup> هناك هدف مهم للردود وهو التوعية الموثوقة للقوى المكتسبة.

« تعلمت كثيرا من الأشياء: العمل في

مجموعات، فهم الآخر، سماعه (...). تعلمت التفكير في أشياء تظهر في البداية صعبة التحليل. تعلمت أيضا إعداد مشروع تنشيط، إنشاء برنامج. وفي نهاية هذا التعلم التقني، تعمقت معرفتي لبعض القيم مثلا التعاون، احترام الآخرين، قبول الاختلافات»

بالإضافة إلى ذلك، بالتطابق مع مبادئ الدراسة غير النظامية، نرى أن أهداف التعلم في التكوينات واكتساب المهارات هو مجال للتطوير الذاتي، للدراسة السياسية والديمقراطية كما لدراسة السلام.

« هذا التكوين أثار في التفكير

حول تأثير ثقافتني على حياتي اليومية، طريقة تصرفني أو تفكيري.»

### وضع ومرافقة عملية التعلم

وضع ومرافقة عملية التعلم يتم تحديدهما تطابقاً مع الإطار غير النظامي الذي يتضمن التكوينات وإصدار الشهادات. في بداية أي تكوين، يقع تفسير شهادة المكتب الفرنسي الألماني للشباب للمشاركين بكل شفافية مما يمكنهم من اخذ قرار حول رغبتهم في الحصول عليها من عدمه حيث تكون على أساس تطوعي و تشكل مبدأ مهم.

<sup>28</sup> نينا فيلارم كتبت في هذا الموضوع: «التقييم الذاتي هو القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف الخاصة و عدم تقدير أدائه، تعلمه، مهاراته وتصرفاته أكثر أو اقل من اللازم. هذه القدرة تتطور خاصة بالعلاقات مع الآخرين، بمقارنة «ردودهم» في هذا السياق. أيضا، من المهم خلق فضاء للحوار، ليس فقط لتحديد نتائج التعلم، ولكن أيضا لتشجيع تطور الوعي الذاتي.» (2009: 27)

<sup>29</sup> أيضا «نافذة جوهرية» المفصلة في الخمسينات من قبل الباحثين في علم النفس الاجتماعي جوزيف لوفت و هاري انغام تساعد على توضيح سمات الشخصية الواعية، غير الواعية، الظاهرة والباطنة. التعلم في مجموعات والتعليقات التي يقدمها أعضاء آخرون في المجموعة تحتوي على إمكانية التوعية بالخصائص اللاواعية للنفس، ولكنها تكون مرئية للآخرين («المنطقة العمياء») وبالتالي تقوم بتعزيز التنمية الشخصية.

<sup>26</sup> التأكيد على مسؤولية المتعلم ينتمي إلى مبدأ أن المهارات لا يمكن أن تتطور إلا في إطار تعلم فردي ومستقل، يعني ليس على تعليمات ولكن عن طريق مرافقة عملية التعلم (باور ؛ براتال (2010: 13).

<sup>27</sup> ديمورقون ؛ لبيانسكي: «إذا أردنا استخراج معنى العمل بين الثقافي في الملتقيات أو أيضا في التكوين من أجل هذا العمل، لا يمكننا فعل ذلك إلا بإدماج التقييم في هذا العمل بذاته. أيضا التقييم لا يمكن أن ينخفض إلى مستوى نشاط لا يأتي إلا بعد وجهة نظر خارجية. يجب النظر إليها كوظيفة في التنشيط و التكوين بين الثقافي. كل عمل بين ثقافي هو مستحيل من دون الالتزام بموقف تجريبي وبحث» (2003: 2001)

بههدف إنشاء ثقافة الردود و التقييم، من المهم وضع أسس لها منذ بداية التكوين على عدة مستويات، من اجل إبراز الاختلافات بين الثقافية للمناهج في هذا المجال.

### مستويات وضع ومرافقة عملية التعلم

هنا أيضاً يتدخل مبدأ تعدد المناهج والطرق التعليمية. تقييم أهداف التعلم يحدث بصفة مستمرة مع المشاركين طيلة فترة التكوين. يُترك الشكل الذي يأخذه هذا التقييم لاختيار المكونين<sup>30</sup>. تشمل في كل الأحوال عناصر للتقييم الذاتي والتقييم الثنائي بالإضافة إلى الردود و التقييم من قبل المكونين. في ما يتعلق بالعلاقة المتماثلة بين المعلم والمتعلم، للمشاركين إمكانية إعطاء الردود للمكونين كذلك.

### تفكير ذاتي ومقابلة تقييمية في نهاية التكوين

تحدث في نهاية التكوين الأساسي مقابلة تقييمية مع المشاركين. في هذه المناسبة، من الضروري أن يقوم كل المشاركين بتفكير ذاتي مكثف حول أهداف التعلم المذكورة أعلاه بالإضافة إلى المهارات التي تليه والمسار الوارد الذي سلكوه منذ بداية التكوين<sup>31</sup>. هذا التفكير مسجل بطريقة كتابية وموجه فقط للمتعلمين. في ما يتعلق بالأساليب، يمكن أن تكون مصممة بطرق مختلفة (بطاقة ذهنية، جدول، الخ). تحتوي على مراجع وأمثلة ملموسة مستخرجة من الوضعيات المشهودة خلال التكوين والتدريب بالإضافة إلى التجارب في سياقات أخرى. الغاية من هذا هو بدء التفكير في المهارات. وجهات نظر أخرى فيما يتعلق بالتعلم يتم تسجيلها.. التقييم الذاتي يشكل أهم مرحلة في الفحص النهائي. هو أساس المقابلة الشخصية التي تتم أخيراً بين المدربين والمشاركين. الوقوف على المهارات والمواقف بين الثقافية لا يدخل تحت الردود، بل يتم حصرياً فيما يتعلق بالتقييم الذاتي<sup>31</sup>. المقابلة تمثل لحظة استثنائية من التكوين يحصل خلالها المشاركون، في إطار محمي، على ردود على تقييمهم الذاتي من قبل المكونين الذين تعاشوا معهم ورافقوهم خلال المراحل المختلفة للتكوين. هذا الرد يرتكز على أمثلة ملموسة وملاحظات. إطار المقابلة إطار تفاعلي، محفز ومرتكز على المسار التعليمي<sup>32</sup>.

<sup>30</sup> مثلا الردود و التقييم بعد قيادة النشاط، الردود في فرق صغيرة، «فسحة تفكيرية» تجري كل يوم في نفس الفرق المصغرة، دورة إرشاد ثنائية أو مع العديد من الأشخاص، تفكير يومي شخصي.

<sup>31</sup> التقدير الصعب للمهارات واكتشافها دائماً على المدى البعيد، يتم تحديدها بطريقة متكررة خلال المشروع.

المقابلة تمثل لحظة استثنائية من التكوين يحصل خلالها المشاركون، في إطار محمي، على ردود على تقييمهم الذاتي من قبل المكونين الذين تعاشوا معهم ورافقوهم خلال المراحل المختلفة للتكوين. هذا الرد يرتكز على أمثلة ملموسة وملاحظات. إطار المقابلة إطار تفاعلي، محفز ومرتكز على المسار التعليمي.

الهدف هو الوعي بمهاراته الخاصة بالإضافة إلى القدرة على صياغتها في سياقات أخرى. في حالة عدم تحقيق كل أهداف التعلم، لا يمكن (بعد إصدار الشهادة. التدارك في هذه الأثناء ممكن بعد تجارب تعليمية أخرى (مثلا في إطار تكوينات أخرى أو تجارب عملية)

« المقابلة الشخصية للتقييم  
تنتهي التكوين جيداً وتعطي أيضاً في النهاية  
مسارات أخرى حول العناصر التي يجب  
العمل عليها. »

<sup>32</sup> « لا يمكن التحقق مما نسميه عادة «تعلم بين ثقافي» بمساعدة أي سلوك موضوعي قابل للقياس، أو تقييمه من خلال مستوى المعرفة أو طريقة التفاعل. هو متاح فقط عن طريق التقييم الذاتي للمشاركين الذي لا يعيشون فقط تجاربهم غير الموضوعية، ولكن أيضاً يفكرون فيها، يغيرونها، يحللونها، وحتى عن طريق تركها «للاستراحة». التعلم بين الثقافات يعمل كمسار تقييم ذاتي للتجارب. » (دهورقون، ليانسكي 2002: 2001).



## 5. إصدار الشهادات والتسجيل في قاعدة بيانات المنشطين

الجمعيات الشريكة، الاتحادات، المدارس، لجان التوأمة ومنظمين آخرين للمشروع الملتزمين بالعمل الفرنسي الألماني الموجه للشباب، لديهم الإمكانيات، عن طريق قاعدة البيانات، للتواصل مع المنشطين المكونين بهدف إحضارهم لضمان أو تطوير جودة لقاءاتهم. لمزيد من المعلومات : [www.dfwj-zertfiikat.org](http://www.dfwj-zertfiikat.org)

### إصدار الشهادات

بعد أن يؤدي المشاركون كل مراحل التكوين الأساسي (من بينها التدريب العملي) والحصول على الموافقة حول المهارات الأساسية لتأطير ملتقيات شبابية بين ثقافية بالرجوع إلى نتائج المقابلة التقييمية، يتحصلون من المكتب الفرنسي الألماني للشباب على شهادة منشط للقاءات الشبابية بين الثقافية.

### قاعدة بيانات المنشطين

يمكن للمشاركين الحائزين على شهادة، إذا أرادوا، أن يتسجلوا في قاعدة بيانات المنشطين التابع للمكتب الفرنسي الألماني للشباب.

قاعدة بيانات المنشطين تهدف إلى التشبيك بين المنشطين المكونين والمنظمات الفرنسية الألمانية الباحثة عن تأطير كفاء ملتقياتهما:

لدى المنشطين قاعدة تسمح لهم بعرض مؤهلاتهم (مثال تكوينات متتالية، تخصصات معينة، تجارب عملية)

« في كل الحالات، هذه التجربة غنية جداً وكل ما يمكنني تعلمه سواء على المستوى المهني أو الشخصي سيبقى نقاط مهمة في المستقبل مرجعية. »

**Blomberg, Angela; Fouquet, Françoise; Reichel-Blomberg, Dieter; Viale, Bernard (1987):** Pro-mouvoir les apprentissages interculturels. Réflexions à propos d'une formation des animateurs et des responsables de rencontres. Texte de travail OFAJ Nr. 7, Berlin/Paris.

Interkulturelles Lernen. Überlegungen zur Ausbildung von Verantwortlichen für deutsch-französische Begegnungen. DFJW-Arbeitstext Nr. 7, Berlin/Paris.

**بلومبارغ، انجيلا؛ فوكيت، فرونسواز؛ رايشال-بلومبارغ، ديتير؛ فيالي، بيرنارد (1987):** تعزيز التعلم بين الثقافات، التفكير بخصوص تدريب منشطي ومسؤولي الملتقيات. نص عمل المكتب الفرنسي الألماني للشباب رقم 7، برلين ١ باريس.

**Cortesero, Régis (2013):** La notion de compétences : clarifier le concept, en mesurer les enjeux. IN : Bulletin d'études et de synthèses de l'Observatoire de la Jeunesse. Études et synthèses numéro 12. Institut national de la jeunesse et de l'éducation populaire (Hg.). [http://www.injep.fr/sites/default/files/documents/jes12\\_notion\\_de\\_competence.pdf](http://www.injep.fr/sites/default/files/documents/jes12_notion_de_competence.pdf) (accès / Zugang: 14.03.2016)

**كورتيسيرو، ريجيس (2013):** المصطلح الخاص بالكفاءات: توضيح المفهوم و ذلك عن طريق رصد التحديات. انظر أيضا باختصار: منشور الدراسات والاستنتاجات رقم 12 من طرف مرصد الشباب. المعهد الوطني للشباب والدراسة الشعبية.

**Demorgon, Jacques; Lipiansky, Edmond-Marc; Müller, Burkhard K.; Nicklas, Hans (2001):** Dynamiques interculturelles pour l'Europe. Anthropos, Paris.

Europakompetenz lernen. Interkulturelle Ausbildung und Evaluation. Campus-Verlag, Frankfurt.

**ديمورجون، جاكس؛ لبيانسكي، آدموند-مارك؛ مولر، بورخارد؛ نيكلاس، هانس (2001):** النشاط بين ثقافي في أوروبا. أنتروبوس، باريس.

**Deutscher Bundesjugendring (Hg.) (2010):** Selbstbestimmt und nicht verzweckt. Jugendpolitik neu gestalten. Position 73.

[http://www.allianz-fuer-jugend.de/downloads/Freirume\\_DBJR.pdf](http://www.allianz-fuer-jugend.de/downloads/Freirume_DBJR.pdf) (accès / Zugang: 09.07.2015)

**اتحاد الشباب الألماني (2010):** تقرير مستقل وبدون أي تدخل خارجي. سياسة الشباب، نموذج حديث، موقف عدد 73.

**Anerkennung erwünscht: Die Zertifizierung nicht formalen und informellen Lernens soll unterstützt werden. Die** Kommission hat erste Ergebnisse der öffentlichen Konsultation zur Anerkennung nicht formalen und informellen Lernens veröffentlicht. (2011). Dans / In: Jugendpolitik in Europa. <https://www.jugendpolitikineuropa.de/beitrag/anererkennung-erwuenscht-die-zertifizierung-nicht-formalen-und-informellen-lernens-soll-unterstuetzt-werden.7378/> (accès / Zugang: 09.07.2015)

**الاعتراف المطلوب: يجب اعتماد شهادة التعلم الرسمي والغير الرسمي.** اللجنة نشرت أولى نتائج التشاور المفتوح حول الاعتراف بالتعلم الرسمي والغير رسمي. (2011)، في سياسة الشباب في أوروبا.

**Bauer, Hans G.; Brater, Michael; Büchele, Ute; Maurus, Anna; Munz, Claudia; Dufter-Weis, Angelika (2010):** Lern(prozess)begleitung in der Ausbildung. Wie man Lernende begleiten und Lernprozesse gestalten kann. Ein Handbuch. 3. Auflage, Bertelsmann, Bielefeld.

**باور، هانس ج.؛ براتال، ميشال؛ بوشالي، اوتي؛ ماوروس، انا؛ مونز، كلاوديا؛ دوفتر-فايس، انجيليكا (2010):** مرافقة عملية التعلم في التكوين. كيف تتم مرافقة المتعلمين وكيف يمكن تشكيل عملية التعلم. كتيب. 3. الطبعة، بارتلسمان، بيليفالد.

**Baumbast, Stephanie; Hofmann-van de Poll, Frederike; Lüders, Christian (2012):** Non-formale und informelle Lernprozesse in der Kinder- und Jugendarbeit und ihre Nachweise. Deutsches Jugendinstitut, München.

[http://www.jugendsozialarbeit.de/media/raw/TOP\\_5\\_Non\\_formale\\_und\\_informelle\\_Lernprozesse\\_in\\_der\\_Kinder\\_und\\_Jugendarbeit\\_und\\_ihre\\_Nachweise.pdf](http://www.jugendsozialarbeit.de/media/raw/TOP_5_Non_formale_und_informelle_Lernprozesse_in_der_Kinder_und_Jugendarbeit_und_ihre_Nachweise.pdf) (accès / Zugang: 09.07.2015)

**باومباست، شتيفاني؛ هافمان-فان دو بول، فريديريك؛ لودارس، كريستيان (2012):** عملية التعلم غير النظامية وغير الرسمية في العمل مع الأطفال والشباب و شهادتهم. المعهد الألماني للشباب، مونشنين.

**Fennes, Helmut; Otten, Hendrik (2008):** „Qualität, Professionalität und Kompetenz für nicht-formale Bildung und Training im Kontext europäischer Jugendarbeit.“ documents n° 10. Bonn: Jugend für Europa. [http://www.jugendfuereuropa.de/downloads/4-20-1212/Studie\\_10\\_end.pdf](http://www.jugendfuereuropa.de/downloads/4-20-1212/Studie_10_end.pdf) (accès / Zugang : 09.07.2015).

**فانس، هولموت؛ أوتن، هندرک (2008):** "الجودة، الخبرة و الكفاءة للتعلم غير الرسمي و التدريب في سياق عمل الشباب من أجل أوروبا." وثيقة رقم 10. الشباب من أجل أوروبا.

**Guillerme, Nina (2009):** L'évaluation des rencontres internationales de jeunes: outils, méthodes et perspectives. Masterarbeit. *Non publié / Unveröffentlicht.*

**جويلر، نينا (2009):** تقييم اللقاءات الدولية للشباب: الوسائل، الطرق و الرؤى المستقبلية. ماجستير. غير منشور.

**Grein, Daniel (2013):** Jugendarbeit ist das, was Jugend macht und machen will – ein kritischer Blick auf die Anerkennungsdebatte. Dans / In: Fachstelle für Internationale Jugendarbeit der Bundesrepublik Deutschland (Hg.): IJAB Journal. Im Fokus: Internationale Jugendarbeit – anerkannt und wertgeschätzt? [https://www.ijab.de/uploads/tx\\_ttproducts/datasheet/ijab-journal-2013-2-web.pdf](https://www.ijab.de/uploads/tx_ttproducts/datasheet/ijab-journal-2013-2-web.pdf) (accès / Zugang: 09.07.2015)

**قراين، دانيال (2013):** عمل الشباب هو ذاك الذي يعمله وسيعمله الشباب – نظرة انتقادية حول مقابلة الاعتراف (بالتعلم غير النظامي). في: مكتب الشؤون الدولية للعمل الشباب الدولي في ألمانيا. مجلة (أ، ج، أ، ب).

تحت المجهر: العمل الشبابي الدولي، هل هو معترف به ومقدّر؟

**Ilg, Wolfgang; Dubiski, Judith (2011):** Les échanges ouvrent des perspectives. Un aperçu empirique des rencontres internationales de jeunes. OFAJ, Berlin; DPJW, Potsdam. Begegnung schafft Perspektiven. Empirische Einblicke in internationale Jugendbegegnungen. DFJW, Berlin; DPJW, Potsdam.

**الخ، فولقانو؛ دوييسكي، جوديث (2011):** التبادلات تفتح الأفق. لمحة تجريبية على الملتقيات الشبابية الدولية. المكتب الفرنسي الألماني للشباب، برلين، المكتب الألماني البولوني للشباب، بوتسدام.

**Development of a set of competencies for trainees.** Document for consultation. Revised Version. SALTO-YOUTH Training and Cooperation Resource Centre (2013).

[https://www.salto-youth.net/downloads/4-17-2762/Set\\_of\\_competences\\_revised\\_version\\_18032013.pdf](https://www.salto-youth.net/downloads/4-17-2762/Set_of_competences_revised_version_18032013.pdf) (accès / Zugang: 09.07.2015)

**تطوير مجموعة من المهارات للمتدربين:** وثائق المراجعة. صيغة منقحة. مركز سالتو \ شباب للتدريب والتعاون.

**Empfehlungen des Rates vom 20.12.2012 zur Validierung nichtformalen und informellen Lernens.**

Dans / In: Amtsblatt der Europäischen Union (2012/C 398/91).

<http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=OJ:C:2012:398:0001:0005:DE:PDF> (accès / Zugang: 09.07.2015)

**توصيات مجلس المستشارين الأوروبيين بتاريخ 2012.12.20 إلى مرحلة التحقق الفعلي من التعلم الرسمي و غير الرسمي:** النشرة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

**Europarat/Europäische Kommission (Hg.) (2011):**

Pathways 2.0. Wege zur Anerkennung von nicht formalem Lernen/nicht formaler Bildung und Jugendarbeit in Europa. Arbeitspapier der Partnerschaft zwischen der Europäischen Kommission und dem Europarat im Jugendbereich, erarbeitet gemeinsam mit dem SALTO Training and Cooperation Resource Centre, dem Europäischen Jugendforum und den für Jugendpolitik zuständigen Abteilungen in der Europäischen Kommission und des Europarats.

<https://www.jugendpolitikineuropa.de/downloads/4-20-2902/Pathways%202%200%20DE.pdf> (accès / Zugang: 09.07.2015)

**مجلس أوروبا \ اللجنة الأوروبية (2011):** مسارات 2.0. عن طريق الاعتراف بالتعلم غير الرسمي و عمل الشباب في أوروبا. وثيقة العمل الاشتراكية بين اللجنة الأوروبية و مجلس أوروبا في ما يخص مجال الشباب، أعدت لمنتدى الشباب الأوروبي و الدوائر المختصة من أجل سياسة الشباب في اللجنة و المجلس الأوروبي مع مركز سالتو للتدريب والتعاون.

**Fachgruppe der Pädagogischen Mitarbeiter/-innen des DFJW (2006):** L'apprentissage interculturel. Non-publié. / Interkulturelles Lernen. *Unveröffentlicht.*

**فريق العمل المتكون من المقيمين البيداغوجيين في المكتب الفرنسي الألماني للشباب (2006):** التعليم بين الثقافات. وثيقة غير منشورة.

**Müller, Burkhard; Pagès, Max (1997):** L'animation de rencontres interculturelles, « le manifeste de l'animation existentielle ». Texte de travail OFAJ Nr. 15, Berlin/Paris.

Animation interkultureller Begegnungen, Das „Manifest der existentiellen Animation“. DFJW-Arbeitstext Nr. 15, Berlin/Paris.

**مولار، بورخارد؛ باجاس، ماكس (1997):** تنشيط الملتقيات بين الثقافية «بيان التنشيط الوجودي». نص عمل المكتب الفرنسي الألماني للشباب رقم 15، برلين \ باريس.

**Müller, Werner; Hänisch, Dirk; Thomas, Prof. Dr. Alexander (2012):** „Von der ‚Völkerverständigung‘ über das ‚Interkulturelle Lernen‘ zum ‚Diversity-Ansatz‘ – eine Einführung zu diesem Band“. IN: IJAB; Forscher-Praktiker-Dialog Internationale Jugendarbeit c/o transfer e. V. (Hg.): Internationale Jugendarbeit wirkt. Forschungsergebnisse im Überblick. Bonn/Köln.

**مولار، فارنز؛ هاينش، ديرك؛ توماس، بروفيسور.د.ألكسندر (2012):** "من التفاهم الدولي حول 'التعلم الثقافي' إلى 'المنهج التنوعى' - مقدمة لهذه الرابطة". في مكتب العمل الدولي للشباب في جمهورية ألمانيا الاتحادية؛ حوار الباحثون و الممارسون حول عمل الشباب الدولي. مهمتمون بنقل الرابطة المسجلة: تنشيط تفعيل عمل الشباب الدولي. بون \ كولن.

**Nicklas, Prof. Dr. Hans (1989):** Du quotidien, des préjugés et de l'apprentissage interculturel. Texte de travail OFAJ Nr.1, 2ème édition enrichie, Francfort. Alltag, Vorurteile und interkulturelles Lernen. Texte de travail OFAJ Nr.1, 2ème édition enrichie / DFJW-Arbeitstext Nr. 1, 2. verbesserte Auflage, Frankfurt.

**نيكلاس، بروفيسور.د.هانس (1989):** من الحياة اليومية، الأحكام المسبقة و التعلم الثقافي. نص عمل المكتب الفرنسي الألماني للشباب رقم 1، الطبعة 2 محسنة، فرانكفورت.

**Directives de l'OFAJ (2015),** Office franco-allemand pour la Jeunesse, Paris/Berlin : <http://www.ofaj.org/sites/default/files/directives-richtlinien.pdf> (accès: 09.07.2015)

**Richtlinien des DFJW (2015),** Deutsch-französisches Jugendwerk, Paris/Berlin. <http://www.dfjw.org/sites/default/files/directives-richtlinien.pdf> (Zugang: 09.07.2015)

**توجيهات المكتب الفرنسي الألماني للشباب (2015):** المكتب الفرنسي الألماني للشباب، باريس \ برلين.

**Landesjugendring Rheinland-Pfalz (Hg.) (2009):** Kompetenzcheck. Entdecke deine Stärken. Ein Instrument zur Ermittlung und Beschreibung von Kompetenzen. Landesjugendring Rheinland-Pfalz, Mainz.

**الحلقة الوطنية للشباب رينلاند-بفالز (2009):** التحقق من المهارات. اكتشف قوتك. أداة إلى تقرير ووصف المهارات. الحلقة الوطنية للشباب رينلاند-بفالز، ماينز.

**Lipiansky, E. Marc (1996):** La formation interculturelle consiste-t-elle à combattre les stéréotypes et les préjugés ? Texte de travail OFAJ Nr. 14, Berlin/Paris. Heißt interkulturelle Ausbildung Bekämpfung von Stereotypen und Vorurteilen? DFJW- Arbeitstext Nr. 14, Berlin/Paris.

**ليبيانسكي، أ.مارك (1996):** هل يسعى التكوين بين الثقافي لمحاربة الصور النمطية والأحكام المسبقة؟ نص عمل المكتب الفرنسي الألماني للشباب رقم 14، برلين \ باريس.

**Luft, Joseph; Ingham, Harry (1955):** The Johari window, a graphic model of interpersonal awareness. Dans / In: Proceedings of the western training laboratory in group development, Los Angeles: UCLA.

**لوفت، جوزيف؛ انغام، هاري (1955):** نافذة الجوهرية، نموذج بياني للوعي بين الأشخاص. في: إجراءات مختبر التدريب الغربي في تنمية المجموعة، لوس انجلوس، جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس.

**Merl, Thorsten (2012):** Muss Lernen in der Bildungsarbeit gemessen und individuell bewertet werden ? Zur Kompetenzmessung in der non-formalen Jugendbildungsarbeit. Reinhard Griep im Interview mit Thorsten Merl. Dans / In: Zeitschrift Querschnitt. 16. Jahrgang 2012.

<http://www.jugendakademie.de/presse/querschnitt/querschnitt-jugendakademie-12.pdf> (accès / Zugang: 09.07.2015)

**مارل، تورستين (2012):** هل يجب أن يتم قياس عمل التعليم وتقديره بطريقة شخصية؟ لقياس الكفاءة في عمل التعليم الشبابي الغير نظامي. راينهارد قريب في مقابلة مع تورستين مارل. في : مجلة كفارشنيت، 16. عام 2012.

**Mousli, Rafik (2014):** La dimension locale de la formation des animateurs des rencontres interculturelles. Non publié / Unveröffentlicht.

**موسلي، رفيق (2014):** البعد المحلي لتكوين منشطي الملتقيات بين الثقافية. غير منشور.

### **Schlüsselkompetenzen für lebenslanges Lernen.**

Ein Europäischer Referenzrahmen. Amt für amtliche Veröffentlichungen der Europäischen Gemeinschaften, Luxemburg. (2006). Dans / In: Amtsblatt der Europäischen Union Nr. L 394 (30. Dezember 2006).  
[https://www.jugendfuereuropa.de/downloads/4-20-1202/keycomp\\_de.pdf](https://www.jugendfuereuropa.de/downloads/4-20-1202/keycomp_de.pdf) (accès / Zugang: 09.07.2015)

**المهارات الأساسية للتعلّم المتواصل:** الإطار الأوروبي المرجعي. مكتب المنشورات الرسمية للمجتمعات المحليّة لوكسومبورغ 2006. في: الجريدة الرسمية للإتحاد الأوروبي رقم: 394 (03 ديسمبر 2006).

**Thimmel, Andreas (2012):** „Konzepte in der internationalen Jugendarbeit“ IN: IJAB; Forscher-Praktiker-Diolog Internationale Jugendarbeit c/o transfer e. V. (Hg.): Internationale Jugendarbeit wirkt. Forschungsergebnisse im Überblick. Bonn/Köln.

**تيمبل ، أندرياس (2012):** "مفهوم العمل الدّولي للشّباب" في مكتب العمل الدولي للشباب في جمهورية ألمانيا عمل الشّباب الدّولي. نظرة عامّة لنتائج البحوث. بون \ كولن.

**Thomas, Prof. Dr. Alexander; Abt, Heike; Chang, Celine (2006):** Forschungsprojekt „Langzeitwirkungen von internationalen Jugendaustauschmaßnahmen auf die Persönlichkeitsentwicklung ehemaliger TeilnehmerInnen“. Zusammenfassung (2006). [http://www.bkj.de/fileadmin/user\\_upload/documents/jugend.kultur.austausch\\_BKJ/deutsch.pdf](http://www.bkj.de/fileadmin/user_upload/documents/jugend.kultur.austausch_BKJ/deutsch.pdf) (accès / Zugang: 09.07.2015)

**توماس، بروفيسور.د.ألكسندر؛ أبت، هايك؛ شانج، سيلين (2006):** مشروع البحث "التأثيرات طويلة المدى لتدابير تبادل الشّباب الدّولي على تطوير شخصيّة المشاركين السابقين على الصّعيد الدّاخلي". ملخّص (2006).

**Trim, John; North, Brian; Coste, Daniel (2013):** Gemeinsamer Europäischer Referenzrahmen für Sprachen: Lernen, Lehren, Beurteilen. Sheils, Joseph (Hg.). Langenscheidt bei Klett, Stuttgart.

**تريم، جون؛ نورث، بريان؛ كوست، دانيال (2013):** الإطار الأوروبي المشترك للّغات: التعلّم، التدريس، التّقييم. شايلس، جوزيف. ستوتقارت.